الجمهورية الجزائرية الدّيمقراطية الشعبية

وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة ـ

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي :.....

رقم التسجيل:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة

بعنوان :

أسماء الله الحسنى في سورة البقرة

(دراسة في الصيغة والدلالة)

إعداد الطالبين : ـ نويبات بلال

ـ قادري ابراهيم

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

بلخير ارفيس	الرتبة أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة رئيسا
صالحي ابراهيم.....	الرتبة أستاذ مساعد أ	جامعة المسيلة مشرفا ومقررا
عبد القادر قصباوي ..	الرتبة أستاذ محاضر أ	جامعة المسيلة ممتحنا

السنة الجامعية : 2019 / 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء الخاص بالطالب : نوييات بلال

إهداء

إلى منبع الرحمة إلى منبع الود والحب إلى منبع الحنان

إلى والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها وشفاها

إلى روح من رباني وشرفت بحمل لقبه تحت التراب

وروح أختي ومن كانت بعد أمي نبعا للحنان تحت التراب

إلى إخوتي الذين طالما كانوا سندي وظلي

إلى كل عائلتي كل باسمه

إلى خالتي التي طالما إعتبرتها أمي (زينب دحيري)

والتي كانت بمثابة المدرسة والقدوة بالنسبة لي

وكانت مثالا للمرشد والموجه بالنسبة لي

والتي لم أفرقها يوما عن أمي

إلى كل أصدقائي الذين كانوا خلفا لإخوتي في غيابهم

إلى كل من علمني حرفا وكل من وجهني إلي الطريق المستقيم

وأخيراً إلى كل من كان صدره رحباً لعزلتي ووحدتي مع هذا البحث

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل

الإهداء الخاص بالطالب : قادري ابراهيم

إهداء

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما

إلى معلّمي مدرستي الأولى _ والديّ _

التي تعلمت فيها عند الطفولة

إلى من تحلّوا بالوفاء وتميزو بالعطاء

إلى من تطيب الحياة بذكرهم ويطمئن القلب بقربهم

(إخوتي) هم نبع الأمل

إلى أساتذتي من الطور الإبتدائي إلى يومنا هذا

إلى أصدقائي ، إلى كل طالب علم ،

إلى من لا تنساهم ذاكرتي ولن تسعهم مذكرتي

إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي

شكر وعرفان

نرفع أســـمى آيات الشكـــــــــر والامتنان إلى

أستاذنا المشرف الأستاذ الدكتور (**صالحي ابراهيم**)

الذي بدل الكثير من الجهد رغم انشغالاته العلمية

والمختلفة إلاّ أن صدره كـــــان أرحب من كل هذا

كما نشكر جميع أساتذة قسم اللغة العربية

وآدابها بجامعة (**محمد بوضياف**) بالمسيلة لكل

ما أولوه من رعاية وتوجيـــــه طوال المشـــوار

الدراسي

ونشكر كل من ساهم في إعداد وإتمام هذا البحث

من قريب أو بعيد

والفضل فوق كل هذا يعود لله سبحانه وتعالى

مقدمة

مقدمة :

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، وصلى الله على سيّدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد :

فإنّ أعظم سبيل وأيسره على الإطلاق للوصول إلى الله تعالى، هو معرفته سبحانه حقّ قدره وتوحيده في ألوهيته وربوبيته وأسمائه وصفاته، وإنّ من أكبر الكبائر الشرك به والإلحاد في أسمائه، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ أسماء الله الحسنى كانت ولا تزال بمثابة معبر الوصول إلى الله عزّ وجلّ ومنه إلى جنّته، يقول الله تعالى في ذلك: { وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بها وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْ نَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ } [الأعراف/ 180]

فبأسماء الله الحسنى يتم الذكر والدّعاء ومنها يُرجى القبول، وقد -قال صلّى الله عليه وسلّم- "إنّ لله تسعة وتسعين اسمًا مائة إلاّ واحدا من أحصاها دخل الجنّة"، رواه البخاري .

ولأنّ أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد صلّى الله عليه وسلّم، كان بِهَا لزاما علينا معرفة أسماءه تعالى والبحث عن دلالاتها، ولنتمكن من ذلك لا بد لنا من دراسة المعنى وتحليله. الاستعانة بالعلوم اللغوية الحديثة التي تهتم بدراسة المعنى، خاصة علم الدلالة، القائم على دراسة المعنى وتحليله، ونظرًا لقداسة موضوع أسماء الله الحسنى وعظمته لما يحمله من أهمية بالغة في الحياة العامة، ومدى تأثيره في الأسماع والقلوب،

قرّرنا أن نختار موضوع: أسماء الله الحسنى في سورة البقرة دراسة الصيغة والدلالة عنوانًا لمذكرتنا لنيل شهادة الماستر،و نحن ندرك يقينًا أنّ هذا الموضوع الشيق ليس بالسهل ولا الهيّن، إذ أنّ الإحاطة بشرح أسماء الله الحسنى قد يستغرق مجلدات نظرًا للكثافة الدلالية التي تميّز الاسم الواحد فقط، فكيف بأسماء الله الحسنى التي لا يعلمها كلها ملك ولا نبي .أما عن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ترجع إلى طبيعة الموضوع ذاته، وأهميته، إضافة إلى أن أغلب البحوث والدراسات التي تناولت الموضوع، درسته في إطار ديني عقائدي، فتعمّق أصحابه في الشرح والتفسير، والتبسيط والتذكير،لكن قلّ ما تناولوه في حيّز الدراسات الحديثة والعلوم المعاصرة خاصّة علم الدلالة، فلقد آثرنا تناول هذا الموضوع رغبة منّا في تبيان الدلالات العامة والأساسية لأسماء الله الحسنى، وذلك بين القرآن والسنة، وكذلك تبيان أهم الأوجه التي قيلت في مسألة إحصائها وعددها بشكل مختصر، باعتبارهما نقطة خلاف بين العلماء، وإلى جانب هذا كلّه هدفنا من وراء هذه الدراسة إلى تنبيه القارئ و الباحث إلى ضرورة العناية بموضوع أسماء الله الحسنى من مختلف جوانبه، و الدلالة إحدى أهم هذه الجوانب .وتجدر الإشارة إلى أنه في نطاق اطّلاعنا على المؤلفات والدراسات السابقة ، صادفنا بعض البحوث التي خُصت بدراسة أسماء الله الحسنى في إطار علم الدلالة نذكر على سبيل المثال لا الحصر: أسماء الله الحسنى-دراسة في البنية والدلالة- لـ: أحمد مختار عمر، بلاغة أسماء الله الحسنى بين الدلالة المعجمية والاستخدام القرآني لـ: صبرينة ماضي، أسماء الله الحسنى بين القرآن والسنة – دراسة دلالية ل: غانية بوحرب، ليلى باجو، وبين الأصالة والمعاصرة، وبين الجمع والاستقصاء كان جديرا بنا أن نعيد البحث في الموضوع

بالتنقيب عن الجديد و ربط التراث بالحديث فتارة نجمع ونضيف وتارة نتستقصي ونبرهن، وبين النظري والتطبيق نحاول الحصول في الأخير على موضوع ذو طابع متجدّد .وكانت الإشكالية التي تمحور عليها بحثنا هي: ما هي دلالات أسماء الله الحسنى الواردة في سورة البقرة؟ هل عددها محصور أم مطلق؟

ومن هذه الإشكالية تبلورت تساؤلات عدة من بينها:

هل فيها أسماء مترادفة أم لا؟ و هل لاختلاف الصيغ الصرفية دور في تغيير معاني الأسماء الحسنى؟ وإلى أي مدى يمكن الاستفادة من علم الدلالة لبيان دلالات الأسماء وتأويلها؟

وانطلاقا من هذه التساؤلات، ومحاولة منا الإجابة عليها إرتأينا تقسيم بحثنا إلى فصلين ومقدمة وخاتمة، أما المقدّمة فقدّمنا فيها تمهيدًا للموضوع، وكذا أسباب وأهداف البحث، ثمّ طرحنا الإشكالية، و شرحنا أهم ما ورد فيه من فصول، والمنهج المتبع في الدراسة، وبعض الصعوبات التي واجهتنا خلال انجاز للبحث، وأهم المصادر والمراجع التي استعنا بها في انجازه.

فالفصل الأول: قد خصصناه للجانب النظري و عنوانه: **بين الصيغة والدلالة**، تناولنا فيه موضوع الصرف ومختلف الصيغ الصرفية وعلم الدلالة وأقسام الدلالة وأنواع الدلالة باعتبار مستويات اللغة .

أما الفصل الثاني فكان النصيب الأكبر فيه تطبيقيا وكان عنوانه:

" أسماء الله الحسنى في سورة البقرة "، وقد تطرقنا فيه إلى دلالة مركب أسماء الله الحسنى مفصلة ثم إلى المعنى العام المجمل وإحصاء أسماء الله الحسنى ومعنى الإحصاء

وشروطه ومناهجه وفي بيان عدد أسماء الله الحسنى ثم إلى التحليل المعجمي والاصطلاحي والصرفي لأسماء الله الحسنى الواردة في سورة البقرة و الحقول الدلالية للأسماء و الفروق الدلالية للأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد .

أما الخاتمة فلخصنا فيها أهمّ النتائج المتوصّل إليها سواءً ما لمسناه من خلال الجمع أو ما وجدناه من خلال البحث على أمل أن نفيد ونستفيد .وقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج التحليلي القائم على الإحصاء والاستقراء، لأنّ طبيعة الموضوع تتطلّب ذلك، وفي بعض الأحيان استخدمنا المنهج المقارن في مقارنة بعض الأسماء بغيرها، ولكن بدرجة أقلّ من المنهج التحليلي . ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا هي قبل كلّ شيء طبيعة الموضوع العقدية المتعلّقة أساسًا بالدين الإسلامي الحنيف، ممّا تطلّب منّا أخذ الكثير من الحيطة والحذر في كلّ خطوة نخطوها ، خشية الوقوع في بعض المزالق، وكذا صعوبة الحصول على كتب دلالية ذات صلة بأسماء الله الحسنى خاصّة في التطبيق .ولقد استعنا في دراستنا للموضوع ببعض الكتب التراثية و الحديثة و التي يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع هي :أ- كتب في العقيدة وعلوم القرآن: الجامع لأسماء الله الحسنى لـ: ابن القيم وآخرون، فقه الأسماء الحسنى ل: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر .ب- كتب في علم الدلالة الحديث: كعلم الدلالة لـ: أحمد مختار عمر .ج- كتب في اللغة العربية كالمعاجم: كلسان العرب لـ: ابن منظور، العين ل: الفراهيدي .فكانت هذه الكتب سندًا لنا أثناء بحثنا عن أسماء الله الحسنى، وعونًا لنا في البحث الدلالي والتخصيص له، ولكن معظم الكتب السالفة الذكر اهتمت غالبًا بشرح أسماء الله الحسنى وتفسيرها في ظل القرآن والسنة بعيدًا عن علم الدلالة .ومن الأهداف التي رسمناها قبل البحث

وإلى حدّ الآن هي أن نضفي- ولو بلمسة قلم بدراستنا هاته طابعًا جديدًا على ما تمّ التوصل إليه في الدراسات السابقة من جهة، ومن جهة أخرى أن يكون بحثنا هذا بمثابة تمهيد لبحوث أخرى تكون متممة لهذا البحث، ليكون الهدف الأوّل والأخير هو نفعي في إطار الأخلاق الإسلامية ومن أجل توسيع آفاق هذا الطريق- طريق العلم - ، ومن أجل تشجيع معالجة هذا الموضوع بشكل أدق وأعمق وأشمل .وفي الأخير نتمنى أن ينال هذا البحث إعجابكم، على أمل أن يزيد من إصراركم على البحث فيه مرة أخرى وبذل المزيد من الجهود، ونسأل الله تعالى أن يرزقنا وكلّ من قرأ جزءًا من مذكرتنا هذه العلم النافع، وأن يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه ويرينا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه، إنّه وليّ ذلك والقادر عليه، والحمد الله الذي هدانا لهذا وما كُنّا لنهتدي لولا أن هدانا، والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

الفصل الأول

بين الصيغة والدلالة

(نظري)

1/ الصيغـــــــة

أـ الصرف

ب ـ الاشتقاق

ج ـ الصيغة الصرفية

د ـ الأسماء المشتقة

2/ الدلالـــــة

أ ـ مفهومها

ب ـ عناصر الدلالة

ج ـ أنواع الدلالة

تعريف الصرف :

لغة :

تتفق المعاجم العربية في تحديد معنى الصرف والتّصريف لغة على أنه التوجيه والتبيين والتغيير والتحويل من وجه إلى وجه أو من حال إلى حال ، قال ابن فارس : "الصاد والرّاء والفاء معظم بابه يدل على رجع الشيء . من ذلك صرفت القوم صرفاً وانصرفوا ، إذا رجعتهم فرجعوا ... والصرف في القرآن : التوبة ، لأنه يُرْجَع به عن رتبة المذنبين . والصرفة : نجم ، قال أهل اللغة سّميت صرفة لانصراف البرد عند طلوعها . قال الخليل: "الصّرف فضل الدرهم على الدرهم في القيمة . ومعنى الصرف عندنا أنهه شيء صرف الى شيء ،كأن الدينار صُرِف الى الدرهم ، أي :رجع اليها ، إذا أخذت بدله ، ومنه اشتق الصيرفي : لتصريفه أحدهما إلى الآخر . قال: وتصريف الدراهم في البيعات كلها : إنفاقها[1] وقال ابن منظور في الصرف بأنه : الصرف رد الشيء عن وجهه ، صرفه يصرفه صرفاً فانصرف ، وصارف نفسه عن الشيء : صرفها عنه وقوله تعالى [**ثم انصرفوا**] أي : رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه ، وقيل : انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا ، صرف الله قلوبهم أي: أضلهم الله مجازات على فعلهم ، وصرفت الرجل عني فانصرف ، والمن صرف قد يكون مكانا وقد يكون مصدراً .[2]

[1]) ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام هارون ، دار الفكر ، 1979 ، ج3 ، ص 342 _ 343
[2]) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، دط ، دت ، المجلد التاسع ، ص 189

اصطلاحا:

يعرف علماء العربية علم الصرف بأنه (العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية ، وأحوال هذه الأبنية التي ليست إعرابا ولا بناء) والمقصود بالأبنية هنا هيئة الكلمة ، ومعنى ذلك أن العرب القدماء فهموا الصرف على أنه دراسة لبنية الكلمة ، وهو فهم صحيح في الإطار العام للدرس اللغوي .[1] ، ويعرفه الغلاييني بأنه : "علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء ، فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصريف وإعلال وإدغام وابدال وبه تعرف ما يجب أن تكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة ... والصرف من أهم العلوم العربية . لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم ، ومعرفة تصغيرها والنسبية إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة ما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال ، وغير ذلك من الأصول التي يجب على كل أديب وعالم أن يعرفها ، خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين ، الذين لا حظّ لهم من هذا العلم الجليل والنافع".[2]

والصرف عند المحدثين : هو العلم الذي يبحث في الوحدات الصرفية (المورفيمات) وأهم أمثلتها الكلمات وأجزاءها ذات المعاني الصرفية كالسوابق واللواحق . وهو عندهم يعنى بأجناس هذه الصيغ الإفراد ، والجمع ، والتثنية ، والتذكير والتأنيث ، أو أنواعها بحسب وظائفها الإسمية ، والفعلية ، والحرفية .[3]

---

[1]) عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، دط ، دت ، ص 7

[2]) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، تح: مجدي فتحي السيد ، دار التوقيفية للتراث ، ص8

[3]) ينظر :تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط5 ، 2006 ، ص 35_ 36

الاشتقاق :

لغة: قال مرتضى الزبدي في كتابه :

" إن مادة الإشتقاق هي : شقَّ يشُقُّ شقاً ، بمعنى الإفتراق ، منه " شق الخارجيُّ عصا المسلمين " أي : فرَّق الخارجيُّ جماعة المسلمين .

الشَّق بمعنى الفصل في الشيء ، كأنَّها أرادت أنّهم في موضع حرجٍ ضيّقٍ في الجبل .

الشقيق : كل ما انشقَّ نصفين ، فكل واحدٍ منهما شقيق الآخر.[1]

وقال ابن منظور : شقّ ، يشق، شقوقاً ، منه شقُّ النبت ، أي : في أوَّل ماتنفطر عنه الأرض، ـ الشَّق بمعنى الإنفتاح أيضاً ـ شقُّ الصبح ، إذا طلع الصصبح وانفطرت السواد الليل أو اذا طلع الصبح كأنه ، شقَّ موضع طلوعه منه . [2]

اصطلاحا :

عرفه ابن السراج في رسالة الاشتقاق بقوله : نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وترتيباً ، ومغايرتهما في الصيغة . [3]

وفي مزهر السيوطي أنه قد عرف القدماء الاشتقاق بأنه : أخذ صيغة من صيغة أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية ، وهيئة تركيب لها ، ليدل بالثانية على معنى الأصل ، بزيادة مفيدة ، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة ، كضارب من ضرب .[4]

---

[1]) الزبيدي ، تاج العروس ، 520/25 ، مطبعة حكومية ، الكويت ،1989

[2]) ابن منظور ، لسان العرب ، ج 10 ، ص 181

[3]) ابن السراج ، رسالة الاشتقاق ، تح : محمد علي الدرويش ، 1972 ، ص 17

[4]) جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، شرح : محمد أحمد جاب المولى ، دار الفكر ، ج1 ، ص 346

ونحا الغلاييني نحو ابن السراج حيث قال فيه : أخذ كلمة من كلمة ، بشرط أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى وترتيب الحروف ، مع تغاير في الصيغة .[1]

ويضيف الغلاييني : هذا تعريف الاشتقاق الصغير وهو المبحوث عنه في علم التصريف .

وهناك نوعان من الاشتقاق : الأول أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب الحروف : كجذب وجبذ . ويسمى الاشتقاق الكبير . والآخر : أن يكون بين الكلمتين تناسب في مخارج الحروف : كنهق ونعق . ويسمى الاشتقاق الأكبر.[2]

وبالتالي نخلص إلى أن الإشتقاق هو : استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من صيغة .

الصيغة الصرفية:

لغة : الصوغ مصدر صاغ الشيء يصوغه صوغا وصياغة ، وصغته أصوغه صياغة وصيغة ، وصاغ فلان زورا وكذباً اذ اختلقه ، وهذا فلان حسن الصيغة أي : حسن العمل ، وفلان حسن الصيغة أي : حسن الخلقة ، وصاغه الله صييغة حسنة أي خلقه ، وصاغ الماء في الأرض رسب فيها ، صيغ فلان طعام أي أنقعه في الأدم حتى تروغ ، وقد ريغه بالسمن وروغة وصيغة بمعنى واحد .[3]

وقال الليث : الصوغ : مصدر صاغ يصوغ ، والصياغة : الحرفة ، والشيء مصوغه

وقال أبو عبيد عن ابي عمرو : الصيغة : السهام من عمل رجل واحد ، هذا صوغ هذا : اذا كان على قدره ، وهذا صوغ هذا : اذا ولد على أثره .

---

[1]) الغلاييني ، جامع الدروس العربي ، ص 142

[2]) المرجع نفسه

[3]) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ج8 ، ص 442 _ 443

وقال ابن يزرج : هو صوغ أخيه : ولد على أثره ، وصوغه من فوقه ، وصوغ من تحته ، كل يقال . [1]

اصطلاحا :

يعرفها ابن الحاجب بقوله : " المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها ، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة و الأصلية في كل موضع " [2]

ويفهم من تعريف ابن الحاجب أن الصيغة والوزن والبنية جميعها بمعنى واحد ، إلاّ أن من المحدثين من فرق بين المصطلحات الثلاثة ففي معجم المصطلحات النحوية والصرفية يأتي تعريف المصطلحاات على النحو التالي :

أ/ـ الصيغة : هي الشكل والبناء ، وغالبا ما تستعمل في مجال المقيسات من الأحكام فيقال في فعيل وفعيعل وفعيعيل صيغ التصغير ، ويقال في فاعل من فعل صيغة اسم الفاعل ، كما يقال في مفعول منه صيغة : اسم المفعول، وأوزان أسماء الزمان والمكان والمصدر الميمي تعتبر صيغاً قياسية لها مدلولاتها ، فالصيغ إذا عبارة عن أبنية مقيسة في الأكثر ولها أوزانها التي لا تختلف في عمومها وغالب أمرها . [3]

ب/ـ البنية : بنية الكلمة وبناؤها ومبناها ألفاظ مترادفة ، تعني كلها ذات اللفظ وتركيبه ومادته وأصوله ، فللحرف مبناه وبنيته وبناؤه وللإسم والفعل كذلك ، ولعل المقصود من

---

[1]) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تهذيب اللغة ، تح : عبد العظيم محمود ، الدار المصرية ،دط ،دت ، ج8 ، ص158

[2]) رضي الدين محمد بن حسن الاستربادي النحوي ، شرح كافية ابن الحاجب ،تح: محمد نور الحسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، دط، دت ، ج1 ، ص 2

[3])محمد سمير نجيب اللبدي ، معجم المصطلحات النحوية والصرفية ، دار الفرقان ، دط ، دت ، ص128

هذا التعبير هو عدة الحروف مع الهيئة التي تكون عليها ، فبنية الفعل (نزل) تعني حروفه التي يتكون منها ، والهيئة التي تنظم هذه الحروف من حركة أو سكون ، ويظل للكلمة الواحدة معناها الذي وضعت من أجله حتى إذا ما زيد في بنيتها أو مبناها ، أو نقص منها تغير معناها ومدلولها أو زاد مفهومها .[1]

ج/- الوزن : هو مقابلة اللفظ بحروف الميزان ، وهي الفاء والعين واللام ، لمعرفة ما فيه من حروف أصلية أو زائدة ولضبط ما في مبناه من حركات أو سكون ، والوزن كذلك إسم يستعمل في تعداد الأشكال والصيغ المقررة للأسماء والأفعال ، كما يقال: للفعل الثلاثي المجرد ستة أوزان : أي ستة أشكال وصيغ .[2]

أي فرق بين هذه المصطلحات الثلاثة ، فخص الصيغة بالأبنية المقيسة في الأكثر ، والتي أوزانها لاتختلف غالبا ، وعد البناء شاملا لكل أنواع الكلمات المقيسة وغير المقيسة أما الوزن فيعتبر ميزان للكلمات حيث تقابل الألفاظ بحروفه (ف ع ل) .

[1]) محمد سمير نجيب اللبدي ، المرجع السابق ، ص27
[2]) المرجع نفسه ، ص 239

الأسماء المشتقة:

اسم الفاعل:

يعد اسم الفاعل من الأسماء المشتقة ، وقد تعددّت تعريفاته وتنوعت من عالم إلى آخر، فنجد سبويه تحدث عنهه في كتابه،فقال:"هذا باب اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى،فإذا أردت فيه من المعنى ما أردت في يَفْعَل كان نكرة منوناً ".[1]

وجاء في تعريف **الغلاييني : "**هو صفة تؤخذ من الفعل المعلوم ، لتدلّ على معنًى وقع من الموصوف بها أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت : ككاتب ومجتهد **".**[2] وهذا التعريف يبيّن أن اسم الفاعل لا يشتق من الفعل المبني للمجهول ،بل يشتق من الفعل المبني للمعلوم يأتي وزنه من الثلاثي المجرد على وزن (فاعل) ومن غير الثلاثي على وزن مضارعه المعلوم بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره .

وردت أسماء كثيرة من أسماء الله الحسنى على وزن اسم الفاعل منها :

الخالق ، القادر ، الظاهر ، الباطن ، البارئ ، الهادي ، الواسع ، الواحد ، الخافض ، الرافع، المؤمن (المفعِل) ، المقدم (المفعِّل) ، المهيمن (المفيعل) ...

اسم المفعول:

يعرف **ابن هشام** اسم المفعول بقوله : هو ما اشتق من فعل لمن وقع عليه .[3]

ويعرفه **الغلاييني** بقوله : صفة تؤخذ من الفعل المجهول ، للدلالة على حدث وقع على

---

[1]) سبويه ، الكتاب ، تح: عبد السلام هارون ، دط ، دت، ج1 ، ص 164

[2]) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، تح: مجدي فتحي السيد، دار التوفيقية للتراث ، القاهرة ،دت ، ص123

[3]) ابن هشام ، شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2001 ، ص517

الموصوف بها على وجه الحدوث والتّجدّد ، لا الثبوت والدّوام : (كمكتوب وممرور به ومنطلق به).[1] ، وجاء تعريفه في كتاب **المغني في علم الصرف** بأنه " اسم مصوغ لمن وقع عليه الفعل نحو : مكتوب ، معلوم ، مستخرج . [2]

ويبنى من الثلاثي المجرّد على وزن (مفعول) : كمنصور ومخذول وموعود ومقول ومبيع ومدعوّ ومرميّ ومطويّ .

ويبنى من غيره على لفظ مضارعه المجهول ، بابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة : (كمعظّم ومحترم ومستغفر ومدحرج ومنطلق به ومستعان) .[3]

الصفة المشبهة :

عرفها النحاة عدة تعريفات منها : " هي صفة استحسن جر فاعل معني بها المشبه اسم الفاعل : أي تتميز الصفة المشبهة عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها إليه ، ومن المعلوم اسم الفاعل لا يحسن فيه ذلك لأنه إن كان لازماً وقصد به ثبوت معناها صار منها ، وانطلق عليه اسمها . " [4] وجاء تعريفها في كتاب **الضياء السالك** بأنها : "هي الصفة التي استحسن فيها أن تضاف لما هو فاعل في المعنى كحسن الوجه ، ونقي الثغر"[5] ويعرفها **الغلاييني** بقوله : هي صفة تؤخذ من الفعل اللازم ، للدلالة على معنّى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت لاعلى وجه الحدوث ك : حسنٍ و كريمٍ وصعبٍ وأسود

---

[1]) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص125

[2]) محمد خير حلواني ، المغني الجديد في علم الصرف ، دار الشرق العربي ، بيروت ، ص216

[3]) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص125

[4]) علي بن محمد بن عيسى الأشموني ، شرح ألفية ابن مالك ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ج2 ، ص246

[5]) محمد عبد العزيز النجار ، ضياء السالك إلى أوضح المسالك ، مؤسسة الرسالة ،ج3 ط1 ، 2001 ، ص61

وأكحل . [1]ويضيف : ولا زمان لها لأنها تدل على صفات ثابتة . والذي يتطلب الزمان إنما هو الصفات العارضة .

وشبهت باسم الفاعل، لأنها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ، ولأنها يجوز أن تنصب المعرفة بعدها على التشبه بالمفعول به. فهي من هذه الجهة مشبهة باسم الفاعل المتعدي الى واحد[2]

صيغة المبالغة:

هي ما حولت للمبالغة في الفعل والتكثير فيه من صيغة اسم الفاعل إلى صيغة "فعّال" أو "مفعال " أو " فعول" أو "فعيل " أو "فَعِل" . [3]

ويعرفها **الغلاييني** بأنها : ألفاظ تدل على ما يدل عليه اسم الفاعل بزيادة تسمى : (صيغ المبالغة) : كعلامة وأكول ، أي : عالمٍ كثير العلم وآكل كثير الأكل . [4]

أما بالنسبة لعددها فقد نقل **السيوطي** عن **ابن خالويه** أن صيغ المبالغة اثنتا عشر صيغة هي: فعّال كفسّاق ، وفُعَل كغُدَر ، وفعّال كغدّار ، وفعول كغدور ، ومِفْعيل كمِعْطير ، ومفعال كمعطار ، وفُعَلة كهُمَزة ولُمَزة، وفَعولة كمَلولة ، وفَعّالة كعلامة ، وفاعلة كراوية ، وفَعّالة كبقاقة ، ومِفعالة كمجزامة .[5] في حين حصرها **الغلاييني** في أحد عشر وزناً .

أما دلالتها : فجاء في **همع الهوامع** للسيوطي أن : (فعول) تستخدم لمن كثر منه الفعل ، و(فعّال) لمن صار له كالصناعة، و (مفعال) لمن صار له كالآلة ، و(فعيل) لمن صار له

---

[1]) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص127
[2]) نفسه
[3]) الفاكهي ، شرح الحدود النحوية ، تح : محمد الطيب ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، ص14
[4]) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص131
[5]) جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،ج2 ، ص243

كالطبيعة ، و(فَعِل)لمن صار له كالعادة .[1]

اسم التفضيل :

هو اسم مشتق مصوغ ،للدلالة على شيئين اشتركا في صفة، وزاد في أحدهما على الآخر[2]

وقد عرفه ابن الحاجب بقوله :"اسم التفضيل ما اشتّق من فعل لموصوف بزيادة على غيره وهو أفعل ."[3]

أي : أنه يشتق من الفعل للدلالة على أن ما يوصف به يفضل غيره أو بزيادة عليه في امتلاك الصفة .

وقد عرفه الشيخ الحملاوي بقوله :"هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة،وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة."[4] وقد وافقه في ذلك الغلاييني في جامع الدروس العربية ، وابن عقيل في شرحه للألفية ، وابن هشام في تعريفه.

ويصاغ اسم التفضيل من الفعل الثلاثي بشروط ، لخصّها ابن مالك بقوله : كلُّ فعل ثلاثي، متصرِّف ، تامٍّ ، قابل في معناه للتفاضل ، غير مبني للمفعول ولا منفيٍّ ، ولامدلول على فاعله ب(**أفعل**) [5] ، أما اسم التفضيل غير مستوفي الشروط السابقة، فإنّه يتوصل إليه بفعلٍ مساعد على وزن(أفعل)التفضيل ، متبوع بمصدر الفعل الذي يراد منه التفضيل ، قال

---

[1]) السيوطي ، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تح: أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ، 1998 ، ج5 ، ص88

[2]) ابن هشام الأنصاري ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تح: محمود مصطفى حلاوي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، دط ، 1998، ج3 ، ص255

[3]) ابن الحاجب ، الكافية في النحو ، تح: صالح عبد العظيم الشاعر ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، [2 / 212]

[4]) أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، دط، 2003 ،، ص82 . وينظر :جامع الدروس للغلاييني،ص132 . وشرح ابن عقيل [104/2]

[5]) ابن مالك ، شرح الكافية ، ج2 ، ص 91 _ وينظر : شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك،ج3 ، ص175

سبويه : " ألا ترى أنك لا تقول: ما أحمره ، ولا ما أبيضه ، ولا تقول في الأعرج : ما أعرجه ، ولا في الأعشى : ما أعشاه ، إنّما تقول : ماأشدّ حمرته ، وما أشدّ عشاه " [1]

اسم الزمان والمكان :

اسم الزَّمان : هو ما يؤخذ من الفعل للدّلالة على زمان الحدث ، نحو :"وافني مطلع الشمس" أي : وقت طلوعها .

واسم المكان : هو ما يؤخذ من الفعل للدّلالة على مكان الحدث ، كقوله عزَّ وجلَّ :

[حتى اذا بلغ مغرب الشمس] [الكهف : 86] أي: مكان غروبها .[2]

ولاسمي الزَّمان والمكان ، من الثلاثي المجرَّد ، وزنان ، "مَفْعَلٌ" ـ بفتح العين ـ ، و "مَفْعِلٌ" بكسرها .[3]

فوزن " مَفْعَلٌ " بفتح العين ـ للثلاثي المجرَّد المأخوذ من " يَفْعُلُ " ـ المضموم العين ـ أو " يَفْعَلُ " المفتوح العين ـ أو من الفعل المعتل الآخر وإن كان من "يَفعِل" ـ المكسور العين ـ ، فالأول مثل : (مكتب ومحضر ومحلّ) . والثاني : مثل: "ملعب " : والثالث مثل : (ملهى ومثوى وموقى) .[4]

ووزن " مَفْعِل " ـ بكسر العين ـ للثلاثي المجرَّد المأخوذ من " يَفعِل " ـ الصحيح الآخر، المكسور العين ـ أو من المثال الواويّ . فالأول مثل : (مَجْلِس ومَحْبِس ، ومَضْرَب ، ومبيت ، ومصيف) ، والثاني مثل : (مورد ، وموعد ، وموجل ، ومَوْجِل) مكسورة في

---

[1]) ابن عقيل ، شرح الألفية ، ج3 ، ص 175
[2]) الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص137
[3]) نفسه
[4]) نفسه ، ص138

المضارع ، كمَوْرِد ، من : " ورد يرد " وأن تكون مفتوحة : كمَوضعٍ ، من :"وضَعَ يَضَعُ" وبعض العلماء يجعله من مفتوع العين على " مَفعَل " ـ بفتح العين ـ وذلك جائز مسموع من العرب.[1]

اسم الآلة :

هو اسم يؤخذ غالباً من الفعل الثلاثي المجرّد المتعدي للدّلالة على أداة يكون بها الفعل كمبرد ومنشار ومكنسة .

وقد يكون من غير الثلاثي المجرّد . كالمئزر والمئزرة والمئزار (من ائتزر) ، والميضأة (من توضَّأ) ، والمححراك (للعود الذي تحرك به النار ، ومن حَرَّكَ) ، والمعلاق (اسم لما يعلق به الشيء ، من علَّق) ، والمملسة وهي خشبة تسوى بها الأرض وتملَّس ، من :"ملّس الأرض" اذا سوَّها .

وقد يكون من الثلاثي المجرّد اللازم : كالمصباح (من "صَبُحَ الوجه " :اذا أشرق وأنار) والمدخنة (من "دخنت النار تدخن " : إذا خرج دخانها ، أو ارتفع) ، والمزرب (من زَرِبَ الماء يَزرَبُ :إذا سال).

وقد يكون من الأسماء الجامدة : كالمحبرة (من الحبر . ويجوز فيها فتح الميم) ، والمقلمة (من القلم ، وهي وعاء الأقلام) ، والمِمْطر والمِمْطرة (من المَطَر ، وهو الثوبب يُتَّقى به المطر) والمِمْلحة من الملح . ويجوز فيها فتح الميم (والمِثْبَر) من الإبرة ، وهو بيتها ، والمِزْوَد (من الزاد ، وهو وعاؤُهُ) .

ولاسم الآلة ثلاثة أوزان : (الأول) : " مِفْعَلٌ " : كمِبْضع ومِرْقم ومِعْبر ومِقصَّ.

[1]) الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص138

و (الثاني) : " مِفْعلةٌ " : كمكسحة ومِعْبرة ومِنَشَّةٍ ومِصْفَاةٍ . و (الثالث) : " مِفْعال " كمِفْتاح ومِجْذاف ومِغْراف ومِقْراضٍ . [1]

تعريف الدلالة:

لغة : أدّل عليه وتدلل : انبسط ، وقال ابن دريد :

أدّل عليه وثق بمحبته فأفرط عليه...

والدليل ما يستدل به . والدليل : الدّال.

وقد دله على الطريق يدله دلالة ودلالة ودلولة والفتح أعلى . ([2])

وجاء في المقاييس : (دل) الدال واللام أصلان : أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها ، والآخر اضطراب في الشيء

فالأول قولهم : دللت فلاناً على الطريق . والدليل الأمارة في الشيء وهو بيّن الدَّلالة والدِّلالة .

والأصل الآخر قولهم : تدلدل الشيء إذا اضطرب .

قال أوس :

أم من لحيٍّ أضاعو بعض أمرهم بين القسوط وبين الدين دلدالِ

و**القسوط :** الجور . و **الدِّين :** الطـــاعة ([3])

(دلّ) عليه ، دالية . دلالة أرشد.

ويقال : دلّه على الطريق ونحوه : سدده اليه ...

---

[1]) الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، ص 139/ 140

[2]) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، د/ت ، ج 11 ، ص 249

[3]) ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، ج 2 ، دار الفكر ، 1979 ، ص 259 - 260

ومنه (استدل) عليه : طلب أن يدّل عليه ... و (الدلالة) : الارشاد ،

ومايقتضيه اللفظ عند انطلاقه .[1]

فالدلالة بمعناها اللغوي العام تعني الهداية والارشاد

ومن الشواهد على معنى الارشاد والهداية :

قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب

أليم) [الصف 10]

وقوله تعالى:(اذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله) [طه 40]

اصطلاحا:

يعرفه بعضهم بأنه (دراسة المعنى) أو (العلم الذي يدرس المعنى) أو (ذلك

الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى) أو (ذلك الفرع الذي يدرس

الشروط الواجب توافرهاا في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى)[2]

ويعرفه الجرجاني بقوله: هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر

والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول ، وكيفية دلالة اللفظ على المعنى

باصطلاح علماء الأصول محصورة في عبارة النص ، واشارة النص ، ودلالة

النص ، واقتضاء النص [3]

---

[1]) المعجم الوسيط ، ص 294

[2]) أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1985 ، ص 11

[3]) الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، د ت ، دط، ص 109

ويعرفه ابن خلدون في مقدمته وهو يتحدث عن علم البيان بقوله :

(هذا العلم حادث في اللغة بعد علم اللعربية واللغة ، وهو من العلوم اللسانية لأنه متعلق بالألفاظ وما تفيده ويقصد بها الدلالة عليه من المعاني .[1]

عناصر الدلالة:

استعمل البشر من القديم اشارات ورموزا تدل على معان في أذهانهم أو تشير وترمز إلى أشياء مادية ، ولا تخرج ألفاظ اللغة عن أن تكون رموزا يشير بها كل جماعة إلى معاني الأشياء التي يقصدونها .

ولو حللنا عملية الكلام أي اتصال انسان بآخر عن طريق اللغة لوجدنا ثلاثة عناصر أساسية:

أولها : الدال :

اللفظ :أو الصورة الصوتية ، وهو ما أحدثه المتكلم وألقاه من الألفاظ بدافع خارج عن اللغة دفعه إلى ذلك .

ثانيهما : المدلول:

المعنى : أو الصورة الذهنية ، التي أثارها الكلام في ذهن السامع وهو صورة متكونة في ذهنه ومنتزعة من تجاربه الحسية ومجردة من مجموع الأمثلة والحقائق الخارجية التي صادفها في حياتهه سواء بالنسبة للأشياء المادية كالشجرة ، والكتاب . أو معنوية كالعدل والحقد .

[1]) مقدمة ابن خلدون ، ص 491

ثالثهما: المرجع : (النسبة) :

الشيء المعني : أو الصورة الخارجية المقصودة [1]

أو هو العلاقة بين الصورة الصوتية والصورة الذهنية والتي يحصل من خلالها الإدراك.

أنواع الدلالة:

1/ الدلالة الصوتية:

وهي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات في هذه العبارة ، فكلمة (تنضخ) كما يحدثنا كثير من اللغويين القدماء تعبر عن فوران السائل في قوة وعنف ، وهي إذا قورنت بنظيرتها (تنضح) التي تدل على تسرب السائل في بطء، يتبين لنا أن صوت **الخاء** في الأولى دخل في دلالتها ، (فقد أكسبها القوة والعنف) ، وعلى هذا فالسامع يتصور بعد سماعه كلمة (تنضخ) عيناً يفور منها النفط فوراناً قويا عنيفاً .[2]

ومن أمثلة ذلك أيضاً اللفظين (قضم وخضم) كلاهما تعني الأكل ، غير أن القضم جُعِلَ لأكل الصلب لقوة **القاف** ، والخضم لأكل الرطب لرخاوة **الخاء.**

2/ الدلالة الصرفية :

أشار أحمد عمر مختار في كتابه علم الدلالة إلى الدلالة الصرفية ضمن إطار علاقة الدلالة بعلوم اللغة وعلم الصرف خاصة بقوله :

"دراسة التركيب الصرفي للكلمة وبيان المعنى الذي تؤديه صيغتها ، فلا يكفي لبيان معنى (استغفر) بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غ ف ر) بل لابد من أن يضم إلى

[1]) محمد مبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، دار الفكر ، دت ، دط ، ص 166 – 167
[2]) ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط3 ، 1976 ، ص 46

ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفعل) أو الألف والسين والتاء،التي تدل على الطلب.[1]

ـ وقد أشار إلى تلك الدلالة " إبراهيم أنيس " بجملته الشهيرة " لاتصدقه فهو كذّاب ، هل يعقل أن تنضخ العين بالنفط في وسط الصحراء بعد ثوانٍ " [2]

ثم يعود ليوضح ذلك بقوله : " هناك نوع من الدلالة يستمد عن طريق الصيغ اللصرفية وبنيتها ، ففي جملتنا السابقة ، تخير المتكلم [كذّاب] بدلا من (كاذب) لأن الأولى جاءت على صيغة يجمع اللغويون القدماء على أنها تفيد المبالغة ، فكلمة (كذّاب) تزيد في دلالتها على كلمة (كاذب) .

وقد استمدت هذه الزيادة من تلك الصيغة المعينة ، فاستعمال كلمة (كذّاب) يمد السامع بقدر من الدلالة لم يكن ليصل إليه أو يتصوره لو أن المتكلم استعمل (كاذب) .[3]

3/ الدلالة النحوية :

وهي الدلالة المستمدة من ارتباط الكلام بعضه ببعض بواسطة التركيب الذي تخضع له أي لغة ، وقد أكّد على ذلك (**ابراهيم أنيس**) في كتابه " **دلالة الألفاظ** " عندما اقترح تفكيك الترابط التركيبي في جملته المشهورة : " لاصدقه فهو كذّاب ، هل يعقل أن تنضخ العين بالنفط في وسط الصحراء في ثوانٍ ؟ "[4] حيث يعرفها بقوله :

" يحتم نظام الجملة العربية أو هندستها ترتيباً خاصاً ، لو إختل أصبح من العسير أن يفهم المراد منها ، تصور مثلاً أن جملتنا السابقة أصبحت [لا تصدقه في وسط الصحراء

---

[1]) أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص 13
[2]) ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 44
[3]) المرجع نفسه ، ص 47
[4]) المرجع نفسه ، ص 44

فهو هل يعقل في ثوانٍ النفط كذّاب العين تنضخ]" .[1]

ويشير إليها **أحمد عمر مختار** في كتابه **" علم الدلالة "** في اطار علاقة علم الدلالة بعلوم اللغة وبعلم النحو بصفة خاصة بقوله :

مراعاة الجانب النحوي ، أو الوظيفة النحوية لكل كلمة داخل الجملة . ولو لم يؤدي تغيير مكان الكلمات في الجملة (تغيير الوظيفة النحوية) إلى تغيير المعنى ماكان هناك فرق بين قولك :طارد الكلب القط ، وطارد القط الكلب .

كذلك قد تتفق كلمات الجمل المتشابهة ، ولكن يكون الإختلاف في توزيع المعلومات القديمة (الموضوع) والجديدة (المحمول) مثل :

ـ الثعلب السريع البني كاد يقتنص الأرنب .

ـ الثعلب البني الذي كاد يقتنص الأرنب كان سريعاً .

ـ الثعلب السريع الذي كاد يقتنص الأرنب كان بنياً .[2]

4/ الدلالة المعجمية :

تستمد هذه الدلالة من أصل استخدام اللفظ ، ويقصد بها تلك الدلالة التي تكتسبها الكلمات المفردة أثناء الوضع اللغوي ، ويسميها بعض الدارسين المعاني المفردة للكلمات .[3]

ويضيف **ابراهيم أنيس** في كتابه **" دلالة الألفاظ "** عن هذه الدلالة التي سماها ب (الدلالة الاجتماعية) بقوله : هي الدلالة التي نوجه اليها كل عنايتنا ... فكل كلمة من كلمات اللغة لها دلالة معجمية أو اجتماعية ، تستقل عما يمكن أن توحيه أصوات هذه الكلمة أو صيغتها

---

[1]) ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 48

[2]) أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص 13 / 14

[3]) المرجع نفسه ، ص ،14 ، وينظر : ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 48

من دلالات زائدة على تلك الدلالة الأساسة التي يطلق عليها الدلالة الاجتماعية .[1]

وقد تكفل علماء المعاجم العربية بالكشف عن الدلالة المعجمية للكلمة ، وبيان معاني الألفاظ العربية والتمييز بين الكلمات المعربة والدخيلة حتى صارت دراسة المعنى المعجمي للكلمات الهدف الرئيسي لعلم المعاجم ، وتعتبر مركزاً لدلالات الكلمة ، وينبغي أن تراعي في جميع مشتقاتها واستخداماتها ، كما أنها الدلالة المقصودة من اللفظ عند إنطلاقه ، ولو كان له أكثر من دلالة على المستوى المعجمي فإن السياق هو الذي يحدد أي الدلالات مرادة من الكلمة .

[1]) ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص 48

الفصل الثاني

أسماء الله الحسنى في سورة البقرة

أسماء الله الحسنى بين المصطلح والإحصاء

دلالة مركب أسماء الله الحسنى

في إحصاء أسماء الله الحسنى

التحليل المعجمي والاصطلاحي لأسماء الله الحسنى

الحقول الدلالية لأسماء الله الحسنى

الفروق الدلالية بين الأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد

أسماء الله الحسنى بين المصطلح والإحصاء:

1/ دلالة مركب الأسماء :

لقد حضي موضوع أسماء الله الحسنى بعناية واسعة من طرف العلماء المسلمين ، فقد ألفت فيه الكتب وخصصت له عديد من البحوث والدراسات لأهمية مايشكله في القوام الديني ومدى معرفة الله والقرب منه ، مما يلزم علينا معرفة دلالتها وقبل الخوض في المركب كاملا سندرس كل كلمة لذاتها ليتشكل لنا القالب الدلالي النهائي .

فما هي دلالة كل عنصر من العناصر الثلاثة التي تمثلت في المضاف والمضاف اليه والصفة ؟

أولا: دلالة المضاف (أسماء) :

اختلف العلماء في مسألة الاسم والمسمى ، وهناك من أضاف ضلعا ثالثا وهي أن التسمية نفسها هي المسمى ، كما تعددت آرائهم في مسألة الاسم والصفة ، ويمكن إيجاز هذه الاختلافات في النقاط الآتية:

أ/ في معنى الاسم وأصل مشتقاته:

تعددت أقوال العلماء في هذه المسألة فذهب البعض بالقول :

أن الاسم مأخوذ من (السّمو) وهو العلو والرفعة ، والأصل فيه (سمو) بالواو على وزن (حمل) وجمعه أسماء .[1]

[1]) أحمد بن حمدان الرازي ، كتاب الزينة ، تح:سعيد الغانمي ، منشورات الجمل ، لبنان ، ط1، 2015 ، ص 164

وكان ذلك قول البصريين ، فقد رأو أن اشتقاق (اسم) من سموت أسمو : أي علوت [1]

وقد حكي أن بعضهم يذهب الى أن أصله من (وسمت) كأنه جعل سمة للمسمى [2]

وأخذا بهذا الخلاف المعتبر فقد رأى الزجاجي أن العلماء البصريينقد أجمعوا على أن أصل كلمة اسم من (االسمو) ، ولم يجد للكوفيين قولا محصلا مستند على غيرهذا القول [3]

ولما كان أصل الكلمة كذلك ، فإن الأصل في أسماء (أسماو) ، فلما وقعت الواو طرفا ، وقبلها ألف زائدة قلبت همزة ، وكلمة سماء أصلها (سماو) لقولنا : سموت .

ب/ في الفرق بين الاسم والصفة :

نالت هذه القضية حيزا من الدراسة لدى العلماء، بين وجود التلادف عند اللفظيين من عدمه، وكان من ذلك تباين موقفين بارزين :

الموقف الأول: يرى بتطابق المعنى وترادفه بين الاسم والصفة، وأنهما يمثلان شيئا واحدا، يقول الشيخ الشعراوي في أسماء الله الحسنى مستثنيا من ذلك لفظ الجلالة (الله) :

أما سائر الأسماء الحسنى كالرحمان مثلا ، فهي في الأصل للوصف ... فنحن نطلق عليها أسماء ، وإن كانت هي في حقيقتها أوصافا تدل على بلوغ القمة في الوصف.[4]

ويقول أحمد بن حمدان الرازي في الموضوع نفسه : {وانما جاز أن يقال لها (أسماء) وهي صفات ونعوت لأن النعت يقوم مقام الإسم ويكون خلفا منه }[5]

ومما سبق تبين من خلال أقوال العلماء الذين تبنوا هذا الموقف أن الإسم هو الصفة ولا

---

[1]) الزجاجي ، اشتقاق أسماء الله الحسنى ، تح: عبد الحسن المبارك ، مؤسسة الرسالة ، ط2 ، 1976 ، ص 255
[2]) المرجع نفسه ص 255
[3]) نفسه
[4]) محمد متولي الشعراوي ، أسماء الله الحسنى ، مطبوعات أخبار اليوم ، ص 20
[5]) أحمد بن حمدان الرازي ، الزينة ، ص 168

خلاف في الترادف بينهما . هذا والله أعلم.

أما الموقف الثاني : فكان توجه أصحاب هذا المذهب بخلاف الموقف الأول ، فقد رأو بإختلاف المعنى بين الاسم والصفة ، ومن أبرز من تبنوا هذا الطرح ، الشيخ أبو حامد الغزالي ،فقد تطرق في كتابه [المقصد الأسنى] إلى وجوب الفصل بينهما ، فالاسم هو الموضوع للدلالة على المسمى ، فمثلا زيد هو اسم لزيد ، وهو طويل وأبيض ، فلو قال قائل : يا أبيض ، يا طويل ، فقد دعاه بما هو موصوف به . وصدق ، ولكنه عدل عن اسمه.[1]

ثانيا : دلالة المضاف اليه لفظ الجلالة:

لفظ الجلالة "الله" هو أول الأسماء دراسة وأعظمها على الاطلاق ، فهو الذي تبتدأ به كل الأقوال وتستهل به كل الأعمال ، لكن قبل الخوض في الحديث عن ذلك نستطرق إلى الخلاف الحاصل بين العلماء في بيان أصله وكذلك مسألة اشتقاقه وماهي أبرز خصائصه.

أ/في معنى لفظ الجلالة وأصل اشتقاقه :

لغة: من الفعل أله ، يأله ، أصله الإله ثم حذفت الهمزة تخفيفاً فاجتمعت لامان فأدغمت الأولى في الثانية فقيل "الله" [2]

اصطلاحاً: هو الاسم الذي تفرد به سبحانه ، وخص به نفسه، وجعله أول أسمائه وأعظمها.[3]

---

[1]) ينظر : أبو حامد الغزالي ، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، تح : محمد عثمان الخشت ، مكتبة القرءان ، القاهرة ، ص 154

[2]) الزجاجي ، اشتقاق أسماء الله الحسنى ، ص 23

[3]) أحمد مختار عمر ، أسماء الله الحسنى _دراسة في البنية والدلالة _ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1997 ، ص 42

اسم الله جل جلاله هو الجامع ، ولهذا تضاف الأسماء الحسنى كلها إليه .[1]

ب / في اشتقاقه من عدمه:

كمسائل الخلاف السابقة كان هذا الباب محل تضارب في الأقوال بين العلماء .

هل هو مشتق أم لا؟ ، والكلام فيه على قولين:

1- القائلون بعدم االشتقاقه: يرون أن لفظ الجلالة "الله" اسم علم غير مشتق ، واستدلوا على ذلك بأنه لايجوز حذف الألف واللام منه ، كما يجوز حذفها من " الرحمان" و "الرحيم" ، فقد قال البيهقي : "إن الألف واللام من بنية هذا الاسم، ولم يدخلا للتعريف" فعند دخول حرف النداء عليه . كقولك : ياالله ، وحرف النداء لايجتمع مع الألف ولام التعريف.[2]

2- أما القائلون باشتقاقه: اجتمع أصحاب هذا الموقف في أنه اسم مشتق ، واختلفو في أصل اشتقاقه على أقوال نذكر منها :

ـ أصله الإله ، وحذفت الهمزة تخفيفاً فاجتمعت لامان، فادغمتا . فقيل "الله" والتأله معناه التعدد.

ـ أصل إله وله من الوله ، ومعناه التحير ، وهذا قول الخليل بن أحمد .[3]

ـ من وله يوله، وألوله المحبة الشديدة .[4]

ـ من لاه يوله ، اذا احتجب ، أو اذا ارتفع .[5]

---

[1]) الجامع لأسماء الله الحسنى ، إبن قيم الجوزية- القرطبي- - ابن كثير- السعدي ، د/ حامد أحمد الطاهر ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ط1 ، 2002، ص 11

[2]) البيهقي ، الأسماء والصفات ، تح: محمد محب الدين أبو زيد ، دار الشهداء ، مكتبة التوعية الاسلامية ، ج1 ، ص 143

[3]) الزجاجي ، اشتقاق أسماء الله الحسنى ، ص 26

[4]) أحمد مختار عمر ، أسماء الله الحسنى _دراسة في البنية والدلالة _ ، ص 42

[5]) المرجع نفسه ، ص 42

ثالثا : دلالة الصفة الحسنى :

تحمل هذه الكلمة معنى رفيعاً ، ودلالة قيمة ، فالحسن ضد القبح ، نقول أحسنت لفلان ، وأسأت لفلان ، أي أحسنت إليه وأسأت إليه .

وتأنيث الأحسن : الحسنى ، كالكبرى والصغرى ، تأنيث الأكبر والأصغر.[1]

يقول ابن الوزير : "أما الأصل العظيم فهو تفسير الحسنى جملة ، وذلك أنها جمع الأحسن لا جمع الحسن ، وتحت هذا السر نقيس وذلك أن الحسن من صفات الألفاظ ومن صفات المعاني ، فلكل لفظ له معنيان حسن وأحسن ، فالمراد الأحسن منها حتى يصبح جمعه على حسنى ، ولا يفسر بالحسن منها إلا الأحسن لهذا الوجه " [2]

يقول ابن القيم : " ... وبذلك كانت حسنى ، اذا لو كانت ألفاظاً لا معاني فيها لم تكن حسنى ، ولا كانت دالة على مدح وكمال " [3]

وأسماء الله بالغة الحسن ، لأنها تضمنت صفات الكمال المطلق الذي لا نقص فيه بوجه من الوجوه لا إحتمالاً ولا تقديراً .ذلك أنها كلها ثناء ومدح وتمجيد للرب جلّ وعلا.[4]

فالشيء المستنتج أن لفظ (الحسنى) شاملة مطلقة على الأسماء كلها .

يقول القحطاني : "أسماء الله كلها حسنى، وكلها تدل على الكمال المطلق والحمد المطلق"[5]

---

[1]) عبد العزيز الغصن ، أسماء الله الحسنى ، دار الوطن ، الرياض ، ط1 ، 1995 ، ص 67

[2]) ابن الوزير ، ايثار الحق على الخلق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1983 ، ص 166

[3]) ابن القيم الجوزية ، مدارج السالكين ، تح: محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط7 ، ج1 ، 2003 ، ص 52

[4]) عبد العزيز الغصن ، أسماء الله الحسنى، ص68

[5]) القحطاني ، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، مر: عبد الله بن عبد الرحمان الجبرين ، مطبعة سفير الرياض ، ص 22

رابعاً : الدلالة العامة للمركب (أسماء الله الحسنى)

وبناء على الذي سبق يتضح المعنى العظيم للمركب كاملا ومدى مدلوله على صفات الله وذاته ، وأنها منسوبة له وحده عزّ وجلّ ، فلذلك أضيفت أسماء للفظ الجلالة "الله" ومعناها إنفراده بهاته الأسماء ، ووصفت بالحسنى ، لأنها أجمل وأفضل الألفاظ مبنى ومعنى ، لها الحسن الكامل باعتبار مفاهيمها ودلالتها ، لا مجرد ألفاظها .

وقد ورد ذكر مركب أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم في أرعة مواضع وهي:

1ـ قال تعالى : [ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذرو الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ماكانوا يعملون] (الأعراف / 180)

2ـ قال تعالى : [قل ادعوا الله وأدعو الرحمان أيّاً مَّا تدعوا فله الأسماء الحسنى] (الاسراء /110)

3 ـ قال تعالى : [الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى] (طه / 08)

4 ـ قال تعالى : [هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له مافي السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم] (الحشر / 24)

ويمكن الإشارة أخيراً إلى تقسيم العلماء لدلالة أسماء الله الحسنى ، حيث تناول الشيخ الشعراوي ذلك قائلاً : " فالأسماء الحسنى للحق عزَّ وجلَّ هي تلك الأسماء التي وضعا للدلالة على ذاته ..." [1]

حيث قسمها إلى قسمين : دلالة عَلَمية ، ودلالة وصفية .

[1]) الشعراوي ، أسماء الله الحسنى ، ص 19

فالدلالة العَلَمية : تطلق على ذات الله ، متمثلة في لفظ الجلالة "الله" .

والدلالة الوصفية : شاملة لباقي الأسماء التي هي في الأصل صفات، فالرحمان مثلا : صفة في الأصل وهي للوصف .[1]

2/ في إحصاء أسماء الله الحسنى:

إن المؤمن يعلم يقيناً بأن معرفة الله متعلقة بمعرفة أسمائه وإحصائها ، ومدى القرب الذي يصل إليه بفضل ذكرها وعدّها ، فدخول الجنة يمر بها ، ونيل الخلد في نعيمه مقرون بها ، عملا بقول النبي صلى الله عليه وسلم [عن لله تسعة وتسعين إسما مائة إلاّ واحداً من أحصاها دخل الجنة][2]

ولفضل ذلك وأجره الوافر قررنا أن نجعل لذلك مبحثاً نتحدث فيه عن الإحصاء ومعناه وماذا نقصد ب (أحصاها) ؟ . أهو العدّ؟ أم الحفظ ؟ وماهي شرروط الإحصاء؟ وهل هناك مناهج مختلفة في إحصاء أسماء الله الحسنى ؟

أولاً: الإحصاء : معناه ، شروطه ، مناهجه :

أ/ معنى الإحصاء:

اختلف العلماء في معنى "أحصاها" فمنهم من قال: أراد حفظها . كما جاء في بعض الروايات، وقيل : عدّها ، يعني يعدّها حتى يستوفيها ، فلا يقتصر على بعضها ، لكن يدعو الله بها كلّها ، ويثني عليه بجميعها .

وقيل : عرفها ، وعقل معانيها ، وآمن بها، ويقال فلان ذو حصاة وأصاة ، إذا كان عاقلاً

---

[1]) الشعراوي ، أسماء الله الحسنى ، ص 20

[2]) أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، صحيح البخاري ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط1 ، 2002 ، كتاب التوجيه ، باب: إن لله مائة اسم إلا واحداً ، الحديث رقم : 7392 ، ص 1825

مميزاً ، وقيل : من أحصاها : أي أطاقها، كقوله سبحانه وتعالى : [علم أن لن تحصوه] (المزمل / 20).

أي : تطيقوه ، فالمعنى من أطاق القيام بحق هذه الأسامي والعمل بمقتضاها .[1]

وقد جاء في " لسان العرب " في مادة (حصي) :

أحصى : أحاط به ، واحصيت الشيء عددته ، وفلان ذو حصى ، أي ذو عدد ، والحصى العدد الكثير وقولهم نحن أكثر منكم حصى أي عدداً، والإحصاء العدّ والحفظ ، والحصاة العقل.[2]

هذه بعض الآراء التي ذكرها بعضهم في معنى الإحصاء ، ومع أنها متباينة إلاّ أنها تصب كلها في معنى واحد ومفهوم واحد هو : إحصاء أسماء الله الحسنى عموماً ، ويمكن أن نخلص أخيرا إلى مراتب إحصاء أسمائه التي من أحصاها دخل الجنة ، وهذا هو قطب السعادة ومدار النجاة والفلاح ، وهي كالآتي [3]

المرتبة الأولى : إحصاء ألفاظها وعددها .

المرتبة الثانية : فهم معانيها ومدلولها .

المرتبة الثالثة : دعاؤه بها .

ب / شروط الإحصاء:

يشكل موضوع الإحصاء أهمية بالغة لدى علمائنا لما يحمله من جانب عقائدي تقوم عليه حياة المسلم المؤمن ، فكان لزاماً على أصحاب العلم والفضل أن يحددوا ظوابط للتعرف

[1]) القرطبي ، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، تق : مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط1 ، 1995 ، م1 ، ص 11

[2]) ينظر : ابن منظور ، مادة (ح ص ي)

[3]) القحطاني ، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، ص 73

على أسماء الله الحسنى ، وجعلوا لها شروطا منهجية وأصولا مبنية على النصوص القرآنية والنبوية ، فالأمر توفيفي لا مجال للعقل فيه ولا لصبر الآراء .

وقد تحدث الشيخ عبد الرزاق الرضواني في موسوعته (أسماء اللهالحسنى الثابتة في الكتاب والسنة) عن هذه الشروط وفصل فيها تفصيلاً دقيقاً ، وحصرها في خمسة شروط لازمة لكل اسم من الأسماء.

ـ الشرط الأول:

ـ وجود النص وثبوته : عملاً بقوله تعالى [ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها] (الأعراف/180) . وما جاء في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلاّ واحداً من أحصاها دخل الجنة)[1]

ولفظ الأسماء يدل على أن الأسماء الحسنى معهودة موجودة ، فالألف واللام هنا للعهد.[2]

فلا يمكن تصنيف اسم أنه من أسماء الله الحسنى إذا لم يرد نص في القرآن أو في سنة نبيه، فلا نسمي الله مثلا ب (ذات) أو (موجود) أو (قديم) ، لأنه لم يرد تسمية الله تعالى بها في النص .[3]

ومن المعلوم من مذهب السلف الصالح أن أسماء الله الحسنى توقيفية على الأدلة السمعية ، فصحيح السنة النبوية في الإحتجاج كالآيات القرآنية سواء بسواء .

ـ الشرط الثاني :

---

[1]) سبق تخريجه

[2]) محمود عبد الرزاق الرضواني ، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة ، دار الرضوان ، مصر ، ط1 ، 2004 ، ص 24 وما بعدها

[3]) عبد العزيز الغصن ، أسماء الله الحسنى ، ص135

ـ علمية الإسم : وهو ورود النص لإرادة العلمية وتميز أسماء الله الحسنى بعلامات الاسم المعروفة كدخول حرف الجر مثلاً ، كما ورد في قوله تعالى : [وتوكل على الحي الذي لايموت] (الفرقان /58).

ودليل هذا الشرط مأخوذ من قوله تعالى [قل ادعوا الرحمان أيًّا ماَ تدعوا فله الأسماء الحسنى] (الإسراء / 110) .

ووجه الاستدلال أنه تعالى قال: [ولله الأسماء الحسنى] ولم يقل ولله الصفات الحسنى ، فالقصد أننا لا نشق الأسماء الحسنى من صفات الله وأفعاله ، بل على العكس من ذلك أفعال الله صادرة عن أسمائه وصفاته .[1]

ـ الشرط الثالث:

ـ ورود اسم على سبيل الاطلاق: فلا يأتي الاسم مقيداً أو مقترناً باضافة ، وذلك بأن يفيد الثناء بنفسه،لأن الإضافة والتقيد يحدان من إطلاق الحسن والكمال على قدر المضاف وشأنه، ودليل ذلك قوله تعالى [ولله الأسماء الحسنى] ، أي البالغة مطلق الحسن بلا قيد.[2] فما ورد مقيّداً أو مضاف من الأسماء في االقرآن أو السنة، لا يكون اسماً بهذا الورود.[3] فالاسم يجب أن يدل على نوع من الأفعال ويكون عاماً شاملاً لأن الأسماء الحسنى معانيها كاملة الحسن تدل على الذات .[4]

[1]) ينظر : محمود عبد الرزاق الرضواني ، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة ، ص 33
[2]) المرجع نفسه ، ص 34
[3]) عبد العزيز الغصن ، أسماء الله الحسنى ، ص136
[4]) المرجع نفسه ، ص 137

ـ الشرط الرابع :

ـ دلالة الاسم على الوصف : فلابد أن يكون اسما على مسمى ، لأن أسماء الله الحسنى لو كانت جامدة لا تدل على وصف ولا معنى لها لم تكن حسنى لأن الله أثنى بها على نفسه.[1]

ـ الشرط الخامس:

ـ دلالة وصف الاسم على المال المطلق : فلا يحمل الاسم أي نقص أو يحتمل شيئاً يحد من اطلاق الكمال والحسن .

إن أسماء (حسنى) كاملة الحسن ، فليس في أسماء الله تعالى إسم يتضمن الشر .[2]

وتعليقاًعلى الذي ورد سابقاً من شروط يتبين لنا أن الأخذ بها يوصلنا إلى حصر الأسماء في تسع وتسعين إسما الوارد ذكرها في الحديث المشهور ، لكن بعد عدّة قراءات يتبين لنا أن العدد أكثر وذلك لإختلاف المناهج والطرق الخاصة بالجمع والإحصاء ، وسنورد جزءاً في بحثنا حول مانسميه بتعدد المناهج . هذا والله أعلم .

ج / مناهج الإحصاء:

بالعودة إلى جملة من الأقوال المتباينة ، ومن خلال القراءة المتعددة في موضوعنا هذا، والوقوف على جهود العلماء في هذا المجال ، اتضح جلياً من تلك الطرق مالايتطابق مع شروط الإحصاء التي ادرجها بعض العلماء والتي ذكرناها سابقاً ، ولا يعني هذا إعطاء الصواب والحق لفريق على آخر ، فكلاهما على صواب ، وبعد الفحص والتقصي خلصنا إلى أن العلماء لم يختلفوا في الشروط بقدر ما اختلفت مناهجهم في إحصاء وجمع الأسماء

[1]) محمود عبد الرزاق الرضواني ، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة ، ص 38
[2]) عبد العزيز الغصن ، أسماء الله الحسنى ، ص136

وسردها . ومن ذلك اتّضح لنا أربعة مناهج وهي : [1]

المنهج الاول:

إعتمد أصحابه على العدّ الوارد في حديث ابي هريرة ورواياته .

المنهج الثاني:

إعتمد أصحابه على ما ورد من الأسماء بصورة الإسم فقط .

المنهج الثالث:

إعتمد أصحابه على الإشتقاق أيضاً بالإضافة إلى الأسماء ، فلم يكتفوا بما ورد بصيغة الإسم فقط ، ولم يفرقوا بين الغسم والصفة . بل أخذوا من كلا البابين (الإسم والصفة).

المنهج الرابع:

جعلوا لأنفسهم شروطاً لإشتقاق الأسماء من الصفات ويقسمون الصفات إلى ما يصح الإشتقاق منه وما لا يصح .

ثانيا : في عدد أسماء الله الحسنى:

لم يخل هذا الباب من خلاف العلماء في تفسير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: " إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلاّ واحداً " .[2] بين من رأى حصر العدد في تسع وتسعين اسماً ، فيما يذهب الآخرون أن العدد يزيد على ذلك ، أنَّ أسماء الله لم تخصص بعدد ، وفيما يلي ذكر القولين :

[1]) محمد بن خليفة علي التميمي ، معتقد أهل السنة والجماعة ، أضواء السلف ، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1999 ، ص 22 – 23

[2]) سبق تخريجه

الفريق الأول:

ذهب أصحاب هذا الفريق إلى أن العدد محصور كما جاء في الحديث ، رافضين أن يزاد على العدد تسعة وتسعين .

ومن هؤلاء الأشعري ، وابن حزم الذي يقول في كتابه المحلى مانصه : (وإنّ لله عز وجلّ تسعة وتسعين اسما مائة إلاّ واحداً، وهي أسماؤه الحسنى من زاد شيئاً من عند نفسه فقد ألحد في أسمائه ، وهي الأسماء المذكورة في القرآن والسنة ، وقد صح أنها تسعة وتسعون اسماً فقط ، ولا يحل لاحد أن يجيز أن يكون له اسم زائد لأنه عليه السلام قال : مائة إلاّ واحد ، فلو جاز أن يكون له تعالى اسم زائد لكانت مائة اسم ، ولو كان هذا لكان قوله عليه السلام مائة غير واحد كذباً ، ومن أجاز هذا فهو كافر . [1]

الفريق الثاني:

يذهب أصحاب هذا الموقف إلى أن أسماء الله الحسنى لا تعدّ بعدد ، ولا تحصر برقم ، وحجتهم في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم " أسألك بكل اسم هو لك ، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك".[2]

فقوله(استأثرت به في علم الغيب عندك) يدل على أن الأسماء غير محصورة فيما وردت به الروايات المشهورة .[3]

[1]) ينظر : أحمد مختار عمر ، أسماء الله الحسنى -دراسة في البنية والدلالة- ص 11 - 12

[2]) محمد ناصر الدين الألباني ، سلسلة الأحاديث الصحيحة ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ط4 ، 1987 ، ج1 ، ص 133

[3]) الغزالي ، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، ص 148

وقد قال بقول هذا الفريق مجموعة من العلماء نذكر منهم : فخر الدين الرازي ، وابن كثير في تفسيره ، والقرطبي في جامعه ، والبيهقي ، والنووي ، وفي المتأخرين يؤيد الغزالي هذا القول .[1]

ونفهم من الحديث السابق أن لله أسماء أنزلت في كتابه ، ومنهها ما علمها الله للبعض عباده دون بعض ، ومنها ما استأثر به في علم الغيب عنده ، تفرد بعلمها سبحانه . والله أعلم بمراده.

وفي ختام هذا الفصل نرى الحظ الوفير الذي ناله موضوع أسماء الله الحسنى من طرف علماء الأمة ، بإعتباره موروثاً إسلاميا وأساساً عقدياً محورياً في إيمان المسلم.

وخير دليل على ذلك ماقام به الباحثون من تنقيب على دلالة مركب(أسماء الله الحسنى) وكذلك البحث في أسمائه وصفاته تعالى ، ومسألة الاحصاء والمراد بكلمة ـ أحصاها ـ في الحديث الشريف ، وهل الأسماء مقيدة ومحصورة بعدد أم أنها للا تعدّ بعدد . وهل لإحصائها شروط ، وماهي المناهج المعتمدة في إحصائها .

وبهذا نكون قد لخصنا أهم المسائل التي عرفها موضوع أسماء الله الحسنى ، ومدى أهميته وقيمته الدينية المستفادة .

[1]) أحمد مختار عمر ، أسماء الله الحسنى -دراسة في البنية والدلالة- ص 12

التحليل المعجمي والاصطلاحي لأسماء الله الحسنى

.سنحاول في هذا المبحث أن نعطي المعاني المعجمية والاصطلاحية لأسماء الله الحسنى الجليلة الواردة في سورة البقرة، أي تحليل المعنى الذي وردت عليه في المعاجم العربية، وكما فسرها أهل العلم بالدلالة التي حملتها في موضعها في السياق القرآني، محاولين في الوقت ذاته أن نصنفها بحسب الصيغ الصرفية التي وردت عليها، وأن نحصي عدد ورود الاسم في السورة ونعطي شاهد أو موضع الآية، مع ذكر الاسم، هل جاء مفردا أم مقترنا، ومن كل هذا نحاول استخراج أهم الفروق الدلالية بين الأسماء ذات الأصل اللغوي الواحد إن وجد . علما بأننا قد إعتمدنا في الإحصاء على الأسماء الصريحة ولقد استعنا في إحصاء هذه الأسماء على بعض الكتب منها: أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة- لأحمد مختار عمر، وأسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، آثارها الوجدانية والسلوكية، لعبد الحميد راجح الكردي، ومعجم لسان العرب لابن منظور....

الإسم / الدلالة	الله
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	قال ابن الأثير : مأخوذة من أله وتقديرها فعلانية بالضم . تقول : إله بين الإلهية والألهانية ، وأصله أله بأنه إذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك من صفات الربوبية وصرف همه إليها .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	اســـم الله الأعظم المستلزم لجميع معاني أسماء الله الحسنى، دال عليها بالإجمـــال ، والأسماء الحسنى تفضيل وتبييـن للصفات الإلهية ، فهو الإسم الذي مرجع سائر الأسماء إليه ومدار معانيها [2]
الصيغـــة الصرفيـــة	الله أصله إله على وزن (فعال) يعني مأوله أي معبود على وزن (مفعول) وقيل إنه إسم علم غير مشتق
الشاهـــد القرآنـــي	[ ] (البقرة 7)

[1]) ابن منظور، لسان العرب، باب الهمزة، ج1 ،ص144.

[2]) عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأسماء الحسنى، دار التوحيد للنشر، الرياض، ط1 ،2008 ،ص75.

مرات ورود الإســـــم	ورد ذكر لفظ الجلالة الله 282 مرة في سورة البقرة

الإسم / **الدلالة**	**المحيط**
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	أحاط فلان بالشيء ، فهو محيط به إذا استولى عليه ، وضم جميع أقطاره ونواحيه، حتى لا يتمكن من التخلص منه ولا فوته .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	هو الذي أحاط بكل شيء علما ، وقدرة ، ورحمة ، وقهرا ، وقد أحاط علمه بجميع المعلومات،وبصره بجميع المبصرات وسمعه بجميع المسموعات ونفذت مشيئته وقدرته بجميع الموجودات، ووسعت رحمته أهل الأرض والسماوات،وقهر بعزته كل مخلوق ودانت جميع الأشياء[2]
الصيغـــة الصرفيـــة	المحيط اسم فاعل من الفعل (أحاط ،يحيط)
الشاهـــد القرآنـــي	] 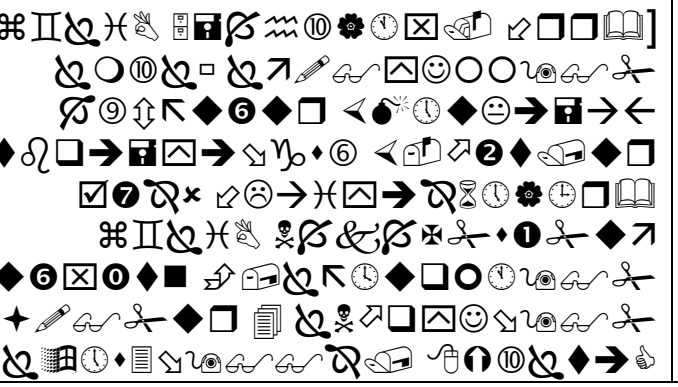

[1] الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، ص46

[2] القحطاني، أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة، ص170

	⇯⇶⇻⇮] (البقرة 19)
مرات ورود الإســـــم	ورد مرة واحدة مفرداً غير مقترن باسم .

الإسم / الدلالة	القدير
الدلالـــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــــي)	فعلها قدر ، وقدّر الرزق يقدره : يقسمه ، وقدر عليه يقدر ويقدر وقدر ، والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء قدرة أي ملكه . وهو ذو قدرة .
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيــــة)	المظهر قدرته بفعل ما يقدر عليه، لا يلابس قدرته عجز بوجه
الصيغـــة الصرفيـــة	القدير جاء على صيغة المبالغة على وزن (فعيل)
الشاهـــد القرآنـــي	⬈🗗⬃❸⍓♏︎⬂♏︎🙵✁ ←⑩🕭⧫▤⧫③] ☎ ⬀☠➔♎⧫❷🕔✿🕔⬀🖎❒🕮 ←✁⧫⮌⬂③⧫⑥ ☠←♑⧫♏︎ ⧫⬈✏🙵✿⇶❒🕮 ✏🙵⍓☺❋🖬⬈🖏 ✏✁⧫❶⧱☽⧫❒ ⧰❍⑩⧰▫ ☎✁⬀❑⧫⌖❑👌 ⬀☠⬅🙰⬀❸■🖬⧫⬊ ⌘☠■🖬⬂←❒🕮 ⧫⬈✏🙵⌧⅄ ⬀❑⧫♏︎⧫❒ 🗐 ☎✁❑⬉✍🙵⧫🕭 ✿🖬⍓♎⧫🕭⧫✏ ✦✏🙵✁ ⬀☠⧱♑⧰➔⇳☺✿❍⧱🖎 ·♍⧱☽ 🗐 ⬀☠⧰♎⧯❷🕔✿🕔⬀🖎❒🕮⧫❒ 🕮⬈⬄⬅⌧★ ⇮♏︎🙪⬈🗗 🗐❼■🙬⧫⬉ ⅄✏🙵✁ 🕭⧫⑨⧰③❷⌦ ⇮⇷⧯⇯] (البقرة20)

مرات ورود الإســـــم	ورد 6 مرات مفردا غير مقترن باسم

الإسم / الدلالة	العليم
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	علم بعلم علما، نقيض الجهل ، وزجل علامة وعلاّم وعليم، وما علمت بخبرك ، أي: ماشعرت به ، وعلمته بكذا ، أي: أشعرت وعلمته تعليما . [1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	هو الذي أحاط علمه بالظواهر والبواطن والأسرار والإعلان وبالواجبات والمستحلات والممكنات ، والعالم العلوي والعالم السفلي ، وبالماضي والحاضر والمستقبل ، لايخفى عليه شيء من الأشياء . [2]
الصيغــة الصرفيــة	العليم جاء على صيغة المبالغة على وزن (فعيل)
الشاهـــد القرآنـــي	[﴿ ﴾ (البقرة 29)
مرات ورود الإســـم	ورد 21 مرة ، 13 منها مقترن باسم .

[1] ينظر: الفراهيدي، العين، باب العين، ج2 ،ص152

[2] محمد الحمود النجدي، النهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، د/ ط، د/ ت، ص49

الإسم / الدلالة	الحكيم
الدلالـة المعجميـة (الأصل الإشتقاقـي)	فعله : حكم يحكم حكماً ، إذا بلغ النهاية في معناه مدحاً لازماً وأحكم الأمر : أتقنه حكومة والحكيم تأتي على عدة معاني منها : الإحاطة والمنع
المعنـى الإصطلاحـي (الدلالة السياقيـة)	قال الحليمي : الحكيم هو الذي لايقول ولا يفعل إلاّ الصواب وإنما ينبغي أن يوصف بذلك لأن أفعاله سديدة، وصنعه متقن، ولا يظهر الفعل المتقن إلاّ من حكيم ، كما لا يظهرالفعل على وجه الاحتيار إلاّ من حي عالم قدير .[1]
الصيغـة الصرفيـة	الحكيم جاء على صيغة المبالغة على وزن (فعيل)
الشاهـد القرآنـي	[[illegible]] (البقرة 32)
مرات ورود الإسـم	ورد 7 مرات جاء في جميعها مقترناً باسم.

[1]) ابن قيم الجوزية، القرطبي، ابن كثير، السعدي، الجامع لأسماء الله الحسنى، ص90

الإسم / الدلالة	التواب
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	فعله توب : تاب يتوب ، توباً وتوبة ، والتوبة الرجوع عن الشيء إلى غيره . وترك الذنب عن أجمل الوجوه
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	هو الذي يرجع إلى تيسير التوبة لعباده مرة أخرى ، بما يظهر لهم من آياته ، ويسوق إليهم من تنبيهاته . ويطلعهم عليه من تخويفاته وتحذيراته ، حتى إذا اطلعوا بتعريفه على غوائل الذنوب استشعروا الخوف بتخويفه ، فرجعوا إلى التوبة ، فرجع إليهم فضل الله تعالى بالقول . [1]
الصيغــة الصرفيــة	التواب جاء وزن (فعّال) وهو من صيغ المبالغة .
الشاهـــد القرآنـــي	[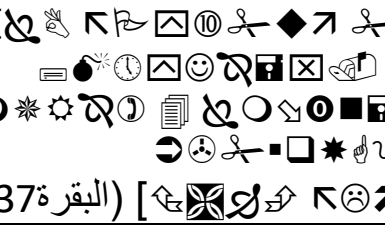 (البقرة37)]
مرات ورود الإســـم	ورد 4 مرات ، جاء في جميعها مقترناً باسم

[1]) أبي حامد الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص123

الإسم / الدلالة	الرحيم
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	مأخوذة من رحم : الرحمة ، والعطف والمرحمة مثله ، وقد رحمته وترحمت عليه ، وتراحم القوم ، رحم بعضهم البعض، الرحمة المغفرة .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	خاص في رحمته لعباده المؤمنين بأن هدام إلى الإيمان ، وهو يثيبهم في الآخرة الثواب الدائم الذي لاينقطع .[2]
الصيغـــة الصرفيـــة	الرحيم جاء على وزن (فعيل) بمعنى فاعل ، وهي من صيغة المبالغة.
الشاهـــد القرآنـــي	[﴿ ﴾ (البقرة128)
مرات ورود الإســـــم	وزد 12 مرة ، جميعها مقترن باسم

[1]) ابن منظور، لسان العرب، باب الهمزة، ج1 ،ص144
[2]) الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص28.

الإسم / الدلالة	البصير
الدلالـة المعجميـــة (الأصل الإشتقاقـــي)	البصر في الخلق حاسة الرؤية ، أو حس العين ، والجع : أبصار ، ورجل بصير ، مبصر خلاف الضرير .[1] البصر حاسة الرؤية،وبصرت بالشيء:علمته، والبصر: العلم
المعنـى الإصطلاحـي (الدلالة السياقيـــة)	البصير : المبصر ، وهو العالم بخلفيات الأمور ، المدرك للموجودات ، العليم بالحركات والسكنات ، فلا تصدر إلا عن تدبيره ...[2]
الصيغـة الصرفيـة	البصير : صفة مشبهة على وزن (فعيل) ، فعلها : بصر
الشاهـــد القرآنـــي	[illegible]

[1]) ابن منظور، لسان العرب، باب الباء، ج4 ،ص290.
[2]) ينظر: الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص129.

	(البقرة 96)
مرات ورود الإســـــم	ورد 5 مرات ، جاء في جميع المواضيع مفرداً .

الإسم / الدلالة	ذو الفضل
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــــي)	الفضل مصدر فعله فضل : وفضله مزّاه . الفضل والفضيلة معروف : ضد النقص والنقيصة والإفضال : الإحسان .
المعنــى الإصطلاحــي (الدلالة السياقيـــــة)	المنعم بما لا يلزمه . [1]
الصيغــة الصرفيــة	ذو: اسم ناقص بمعنى صاحب،والفضل مصدر فعله فضل
الشاهــد القرآنــي	[[illegible]

[1] أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة، ص69

	❐➔❶ ✦ ❐◆✁ ✍ ❐ ↓↗✍ ✁ ♦ ⌖ ❑④ ✁ ⇳ ⊠ ▦ ↘ ➰ ✁ ✁] (البقرة 105)
مرات ورود الإســـــم	ورد 3 مرات في سورة البقرة .

الإسم / الدلالة	**الواسع**
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	السعة نقيض الضيق ، وقد وسعه ، يسعه ، ويسعه سعةً [1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	الذي وسع كرسيه السماوات والأرض . [2]
الصيغـــة الصرفيـــة	الواسع اسم فاعل من الفعل : (وسع)
الشاهـــد القرآنـــي	[❐◆✍ ✶ ✁ ✈ ▫ ☼ ❑ ⌖ ⇳ ❷ ✠ ↗ ❐ ➲ ☮ ✠ ❷ ↘ ⇔ ❑ ☼ ▫ ✈ ✁ ✁ ◆ ❐ ☎ ✁ ❑ ➿ ➰ ◆ ❑ ➔ ✍ ✁ ⌧ ☺ ◆ ☪ ⬀ ③ ❐ ♦ ▫ ✁ ← ❍ ⇳ ♉ ◆ ❐ ▪ ☠ ♦ ✞ ♦ ▫ ✶ ✍ ✁ ✁ ❐ ♍ ♑ ♋ ·

[1]) ينظر: ابن منظور ، لسان العرب، ج51 ، ص4834 - 4835.

[2]) محمد متولي الشعراوي،أسماء الله الحسنى، ص11

	﴿ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﯿ ﯾ ﯽ ﯼ ﯻ ﯺ ﯹ ﯸ ﯷ ﯶ ﯵ ﯴ ﯳ ﯲ ﯱ ﯰ ﯯ ﯮ ﯭ ﯬ ﯫ ﯪ ﯩ ﯨ ﯧ ﯦ ﯥ ﯤ ﯣ ﯢ ﯡ ﯠ ﯟ ﯞ ﯝ ﯜ ﯛ ﯚ ﯙ ﯘ ﯗ ﯖ ﯕ ﯔ ﯓ ﯒ ﯑ ﯐ ﯏ ﯎ ﯍ ﯌ ﯋ ﯊ ﯉ ﯈ ﯇ ﯆ ﯅ ﯄ ﯃ ﯂ ﯁ ﯀ ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 ﮿ ﮾ ﮽ ﮼ ﮻ ﮺ ﮹ ﮸ ﮷ ﮶ ﮵ ﮴ ﮳ ﮲ ﮱ ﮰ ﮯ ﮮ ﮭ ﮬ ﮫ ﮪ ﮩ ﮨ ﮧ ﮦ ﮥ ﮤ ﮣ ﮢ ﮡ ﮠ ﮟ ﮞ ﮝ ﮜ ﮛ ﮚ ﮙ ﮘ ﮗ ﮖ ﮕ ﮔ ﮓ ﮒ ﮑ ﮐ ﮏ ﮎ ﮍ ﮌ ﮋ ﮊ ﮉ ﮈ ﮇ ﮆ ﮅ ﮄ ﮃ ﮂ ﮁ ﮀ ﭿ ﭾ ﭽ ﭼ ﭻ ﭺ ﭹ ﭸ ﭷ ﭶ ﭵ ﭴ ﭳ ﭲ ﭱ ﭰ ﭯ ﭮ ﭭ ﭬ ﭫ ﭪ ﭩ ﭨ ﭧ ﭦ ﭥ ﭤ ﭣ ﭢ ﭡ ﭠ ﭟ ﭞ ﭝ ﭜ ﭛ ﭚ ﭙ ﭘ ﭗ ﭖ ﭕ ﭔ ﭓ ﭒ ﭑ ﭐ ﭏ פֿ כֿ בֿ וֹ תּ שּ רּ קּ צּ ﭅ פּ ףּ ﭂ סּ נּ ﬿ מּ ﬽ לּ כּ ךּ יּ טּ ﬷ זּ וּ הּ דּ גּ בּ אּ אָ אַ שּׂ שּׁ ﬩ ﬨ ﬧ ﬦ ﬥ ﬤ ﬣ ﬢ ﬡ ﬠ ײַ ﬞ יִ ﬜ ﬛ ﬚ ﬙ ﬘ ﬗ ﬖ ﬕ ﬔ ﬓ ﬒ ﬑ ﬐ ﬏ ﬎ ﬍ ﬌ ﬋ ﬊ ﬉ ﬈ ﬇ ﬆ ﬅ ﬄ ﬃ ﬂ ﬁ ﬀ 﫿 﫾 﫽 﫼 﫻 﫺 﫹 﫸 﫷 﫶 﫵 﫴 﫳 﫲 﫱 﫰 﫯 﫮 﫭 﫬 﫫 﫪 﫩 﫨 﫧 﫦 﫥 﫤 﫣 﫢 﫡 﫠 﫟 﫞 﫝 﫜 﫛 﫚 龎 齃 𧻓 𥳐 𥉉 䀹 䀘 㮝 𣏕 𢡄 𢡊 龜 鬒 頻 頋 響 韛 靖 難 陼 鉶 醙 遲 輸 贈 變 謹 諭 諾 謁 請 諸 調 視 覆 襁 蝹 華 荒 者 缾 練 絛 类 節 窱 磌 着 睊 直 盛 益 瘟 瘝 画 甆 瑱 猪 犯 爵 瞧 煮 瀞 漢 滋 滛 流 殺 歹 杖 望 朗 晴 敖 摒 搜 揄 戴 懲 慠 憎 愈 慎 惘 徭 彩 廙 廒 嬨 婢 奔 奄 墳 塚 嗢 喙 啕 喝 勺 勇 冀 充 侀 全 况 並 﩯 﩮 舘 𤋮 恵 頻 響 難 逸 辶 贈 賓 謹 謁 視 褐 著 艹 艹 臭 者 署 繁 縉 練 節 突 穀 禎 禍 祝 祖 祐 祈 祉 社 碑 琢 爫 煮 漢 渚 海 梅 暑 既 敏 懲 憎 慨 悔 屮 層 墨 塀 器 嘆 喝 卑 勤 勉 免 僧 侮 隷 郞 鶴 館 飼 飯 﨩 﨨 﨧 都 逸 﨤 﨣 諸 﨡 蘒 﨟 羽 精 靖 福 祥 神 礼 益 猪 凞 﨔 﨓 晴 﨑 塚 﨏 﨎 嗀 兀 廓 見 降 行 輻 暴 洞 宅 糖 拓 度 切 刺 茶 什 識 炙 狀 粒 笠 立 臨 淋 林 麟 鱗 隣 藺 璘 燐 吝 溺 匿 離 里 裡 裏 罹 痢 理 泥 梨 李 易 履 吏 利 隆 率 栗 慄 律 輪 淪 崙 倫 陸 戮 六 類 紐 硫 留 琉 溜 流 柳 杻 劉 阮 暈 龍 遼 蓼 療 燎 樂 料 尿 寮 僚 了 惡 隸 醴 禮 例 領 靈 零 鈴 聆 羚 瑩 玲 怜 嶺 寧 囹 令 獵 簾 殮 捻 念 廉 說 裂 烈 咽 劣 列 鍊 連 蓮 輦 聯 練 秊 璉 煉 漣 撚 戀 憐 年 轢 歷 曆 力 黎 麗 驪 閭 礪 濾 旅 廬 女 呂 勵 量 諒 良 糧 梁 凉 兩 亮 略 掠 若 拾 沈 辰 殺 說 葉 省 塞 參 索 數 泌 不 復 便 磻 北 異 率 怒 寧 丹 諾 樂 拏 讀 陵 菱 綾 稜 凌 凜 肋 勒 陋 縷 累 漏 淚 樓 屢 壘 雷 賂 磊 牢 聾 籠 弄 壟 論 鹿 錄 菉 綠 祿 碌 鷺 魯 露 路 虜 蘆 老 盧 爐 櫓 擄 勞 冷 來 郎 狼 浪 朗 廊 蠟 臘 拉 襤 藍 濫 嵐 鸞 蘭 爛 欄 卵 亂 駱 酪 落 珞 烙 洛 樂 邏 裸 螺 蘿 羅 癩 懶 奈 喇 金 契 龜 龜 句 串 滑 賈 車 更 豈                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        

الشاهـــد القرآنـــي	[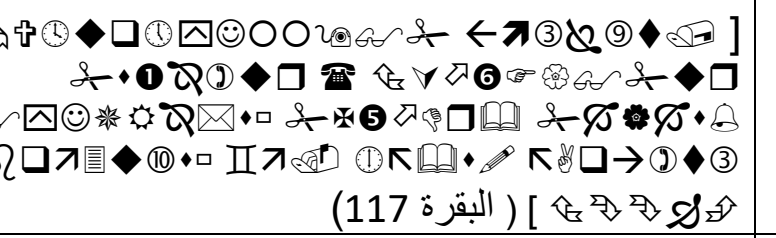 (البقرة 117)]
مرات ورود الإســـــم	ورد مرة واحدة ، جاء فيها مقترنا باسم .

الإسم / الدلالة	**السميع**
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	السمع للانسان وغيره ،حس الأذن أو ما وقر في الأذن من شيء تسمعه ، ورجل سميع أي سامع ، ورجل سمّاع إذا كان كثير الاستماع لما يقال وينطق .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	المدرك للأصوات التي يدركها المخلوقون بآذانهم من غير أن تكون له اذن ، وذلك راجع إلى أن الأصوات لا تخفى عليه ، وان كان غير موصوف بالحس المركب ...[2]

[1]) القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله وصفاته، ص268- .
[2]) عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن والسنة – آثارها الوجدانية والسلوكية-، دار المأمون، عمان، ط1 ،2007، ص181

الصيغــة الصرفيــة	السميع صيغة مبالغة على وزن فعيل فعلها : سمع
الشاهــد القرآنــي	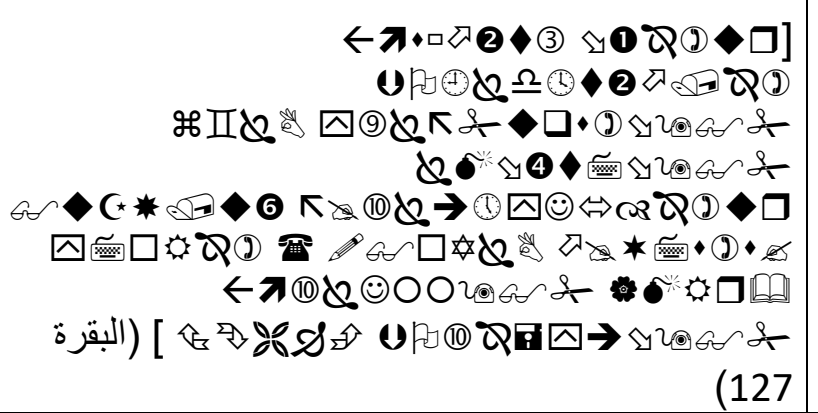 (البقرة 127)
مرات ورود الإســـم	ورد 7 مرات ، جاء في جميعها مقترنا باسم

الإسم / **الدلالة**	**العزيز**
الدلالــة المعجميـــة (الأصل الإشتقاقـــي)	يدل على عزة وقوة ، وما ضاهاهما من غلبة وقهر
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	الغالب المنيع الذي لايغلب ، الذي لايعادله ولا ماثله شيء، ولا يوصل إليه ، ولايمكن إدخال مكروه عليه .
الصيغــة الصرفيــة	العزيز صيغة مبالغة على وزن فعيل ، فعلها : عزز

الشاهـــد القرآنـــي	[[illegible]] (البقرة 129)
مرات ورود الإســـــم	جاء في 6 مواضع ، مقترناً باسم في جميعها .

الإسم / الدلالة	**الرؤوف**

الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	من الرأفة وهي أشد الرحمة ، رأف يرأف ، وزئيف ورؤوف رأفه ، رأفةً . [1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	المساهل عباده لأنه لم يحملهم ما لا يطيقون ، بل حملهم أقل مايطيقون بدرجات كثيرة . [2]
الصيغـــة الصرفيـــة	الرؤوف صيغة مبالغة على وزن فعول ، فعلها : رأف
الشاهـــد القرآنـــي	[♦❒ ☜□ ☐ ✡ ☜ ✂ ☜ ♦ ☼ ❽ ❷ ⇳ ⊕ ☐ ④ ➔ ❍ ✿ ○ ↘ ♦ ☼ ❽ ❷ ⇳ ⊕ ☐ ④ ✞ ✿ ⇔ ❺ ♦ ☜ ◆ ↗ ✎ ♦ ⇔ ☜ ☝ ↗ ✂ ☜ ❒ ↓ ↗ ◆ ❻ ✦ ✎ ✂ ◆ ❒ ★ ✎ ✂ ☜ ➔ ↘ ⑩ ♦ ⌛ ☜] (البقرة 207)
مرات ورود الإســـــم	ورد ذكره في سورة البقرة مرتين : مفردا ومقترن

[1]) ابن قيم الجوزية،القرطبي، ابن كثير، السعدي، الجامعة لأسماء الله الحسنى،ص153

[2]) الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، ص87

الإسم / الدلالة	الشاكر
الدلالـة المعجميــــة (الأصل الإشتقاقـــــي)	من الفعل شكر يشكر فهو شاكر ومشكور ، والشكر: مقابلة المنعم على فعله بثناء عليه ، وقبول لنعمته ، واعتراف بها ، هذا أصله في اللغة .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــــة)	المادح لكنن يطيعه ، والمثنى له بطاعته فضلا من نعمته
الصيغـــة الصرفيـــة	الشاكر جاء على صيغة اسم الفاعل ، ووزنه فاعل ، من الفعل شكر
الشاهـــد القرآنـــي	[☽♌⌧☐ ✂ ✍♍☺⌧◯⊞⌧✍ ❒♦✂✍♍⬂☺⌧❷⬀❒♦■ ♌♋♊ ⇳♊⌧☺⬧▫ ☎ ★✍✍✂ ⌧❷✎★✍✍⌧➔⌧⅄ ❍♋⌧⟆ ✂✍♍⬂⌨♦⑩⬂❁✿ 🕮❒❒✎ ⌧⌧✍☐✡⇖♉ •⌧⬧▫ ♦❷⌧☺♦☞⇳⇖✍✂ ⇖♦⬛❶⬂❍♋ 🕮❒♌ ⑨♦➲⅄❑▪❼✈ ♦⬋▪❑⬧➲⬧✍ ♊♦✌♦❒ 🗐 ✍⌧☺♋♑♋🖃 ⅄✍✍✂ ❑♌♋✉⬧▫ ✂☪❸⬀❷⌧⌘ ⅄✍⌧ ⬋❷♌✍✍⌧⅄ ⬋⚐⑩♋⬛♦⇖ ⇮⇶♋♌⬀] (البقرة 158)
مرات ورود الإســــم	ورد الاسم مرة واحدة جاء فيها مقترنا باسم

[1])الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى،ص28

الإسم / الدلالة	الرحمان
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	تم الإشارة إلى معناه المعجمي ضمن اسم الرحيم المذكور سابقاً
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	الرحمان : الذي رحم كافة خلقه ، بأن خلقهم وأوسع عليهم في رزقهم . [1]
الصيغـــة الصرفيـــة	الرحمان : صيغة مبالغة على وزن فعلا ، فعلها : رحم
الشاهـــد القرآنـــي	[❐◆◑⃝↞⍥⃠◔⧫⍥⃠◑⃝⇗🖃↗▤←♑◔⧫⍥⃠◑⃝◆❐≺❍◔⧫⍥⃠◑⃝ ♦❍◔⧫⍥⃠◑⃝ ☎ ⃠⑨◆■◔◆❐⧫•⍥⃠◑⃝ ❶ ←Ⅱ◔🖂☺⇳❍▪❷⍥✍✂ ◆❑➔♎ ✂✍⍥❷▪❍⑩⃠🏳] (البقرة 163)
مرات ورود الإســـم	ورد مرة واحدة جاء فيها مقترنا باسم .

[1]) ينظر: الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، ، ص193

الإسم / الدلالة	الشديد
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	الشدة : الصلابة والقوة ، ويقال : شددت الحبل أشده شدّاً ، والشدة اشتداد الأمر ، والشدة بفتح الشين الجدب والمحل .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	يعاقب من يشاء من عباده حين يشاء .
الصيغـــة الصرفيـــة	الشديد : جاء صفة مشبهة على وزن فعيل ، من الفعل شدّ
الشاهـــد القرآنـــي	[•✍③♌↗🕐◆❸⇔·♌☽ ×♌♌♉♦📪 ⇗✍🖂♋ •✍③♌↗🕐◆❸⇔·♌☽ ⇧♊♌♓✍ ⚐←♍🕐☐✡⇙❹⬧✍✂◆↗ ⇗☠☒📪 ♊♦✍◆❒ 🖹 🖮◘◆☪♐❹♦📪 ◎◘♦③✂◆↗ ③↖⌨♦⑨♎☼ ⇗✌♌♎⑨♦⌨◘🖂☺⇙➔♌☼ ⇗✌♌♎⑨♦⌨◘🖂☺⇙➔♌☼ ★✍✂ ⬧◘🖂☺⇙➔♌☼ ✂♦✍ ♌⑨⇙➔♦📪 📪♊♌✍ ➘✍✂ □♌♍♒⬧▫ ←❍↘✍◆↗✍🕭🖂♊ ➘✍✂ □♌♍♒⬧▫ ←❍↘✍◆↗✍🕭🖂♊ ➘⊠⑨♌③⑨← ↘↬◉✍✂ ←⑨③♌➔↘↬◉✍✂ ♐☮✍⬧☽♌➔↘↬◉✍✂] (البقرة 211)
مرات ورود الإســـــم	جاء في ثلاثة مواضع في جميعها مضافا إلى (العذاب ، العقاب) .

[1]) الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، ص93

الإسم / الدلالة	الغفور
الدلالـــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــــي)	الغفور الستور: يقال : غفرت الشيء أغفره غفراً، إذا سترته ، فأنا غافر وهو مغفور أي مستور ، ومنه سمي جنة الرأس المغفر لأنه يستر الرأس .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــــة)	قال الحليمي : هو الذي يكثر منه الستر على المذنبين من عباده ويزيد غفره على مؤاخذته .[2]
الصيغـــة الصرفيـــة	الغفور صيغة مبالغة على وزن فعول ، فعله : غفر
الشاهـــد القرآنـــي	[⚐➔⚐○ 🕮❒▫♋⓿♌➔❑✁☎ ♌♐ⅡⅡ⇳ ❍□⬔⓿⇘☸← 🕮❒▫♦♐✓◆ ✁♐♋♑♐✡□♐□↓ ❒◆✁♐⟷☝♦⟺⇘▦♋❷⇖❒✁☎ ✁♐✏⅄ 🗐☽♋♍♏· ✁♐✏⅄ ➘☒▦➔❑❻☒ ❻▪❍♋⓿⚐♌ ♌♌♌⇗⇘⇚] (البقرة 199)

[1]) القرطبي، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص164

[2]) ابن منظور، لسان العرب، باب الخاء، ج 14 ،ص226

مرات ورود الإســـــم	ذكر الاسم 8 مرات ، جاء في جميعها مقترنا باسم

الإسم / **الدلالة**	**الحليم**
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	حلم فلان عن فلان ،إذا لم يقابله على اساءة ولم يجازه عليها ، ويقال حلمت على فلان بضم اللام فأنا حليم . [1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	هو الذي يشاهد معصية العصاة ، ويرى مخالفة الأمر ثم لا يستفزه غضب ولا يعتريه غيظ . [2]
الصيغـــة الصرفيـــة	الحليم اسم فاعل على وزن فعيل فعله حلم .
الشاهـــد القرآنـــي	[٠٠ ③↖♦☒✂❀↗❶↗🗪↗♦↖☠✂✎✦ ☑❼×↗❑↘⇔❋🖬↗❑↘⇔❋🖬↗ 🕭❑③🕭❑♦↗🕭❑◆❑↗☠↗🕭❑◆❑↗ ☒✂❀↗❶↗🗪↗♦↖③☒✂❀↗❶↗ 🗪☒❑→🖬→❑❑→🖬→❑❑→🖬→ ❑◆✂🖋✦↘❻❑→☒↘✦🖋✂◆❑

[1]) أحمد مختار عمر، أسماء الله الحسنى – دراسة في البنية والدلالة-، ص68

[2]) عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأسماء الحسنى، ص87

	⮰⚭✿✿⮱] (البقرة 255)
مرات ورود الإســـــم	ورد 3 مرات جاء في جميعها مقترنا

الإسم / الدلالة	**الخبير**
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقــــي)	خبرت الأمر أخبره إذا عرفته على حقيقته ، والخبير العالم بالخبر. [1]
المعنــى الإصطلاحـي (الدلالة السياقيـــة)	المطلع على حقيقة العلوم ، وهو العليم بالخبايا الباطنة .
الصيغــة الصرفيــة	الخبير صيغة مبالغة على وزن فعيل ، فعله : خبر .
الشاهــد القرآنــي	]☽♌✍➔⧗⬀⑨←❒✁☎ ✁✍⊚☉⊖☉⑨⊠♫♦☉☼💣☪▫♦☪☪➔☺☺●✍ ♎⊚❻"☎ ❒◆☽♌✍➔②⬃▦➔❑♎⊠✍

[1]) ابن منظور، لسان العرب، باب العين، ج 32 ،ص83

	] (البقرة 271)
مرات ورود الإســـــم	ورد مرتين ، جاء فيهما مفردا .

الإسم / الدلالة	**الغني**
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	يدل على الكفاية ، وغنى القوم في دارهم أقاموا كأن استغنوا بها ، والغني نقيض الفقير .
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	هو المستغني عن كل ما سواه ، الكامل بما له وعنده فلا يحتاج معه إلى غيره . [1]

[1]) الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص96

الصيغـــة الصرفيـــة	الغني : صفة مشبهة على وزن فعيل ، فعلها : غني
الشاهـــد القرآنـــي	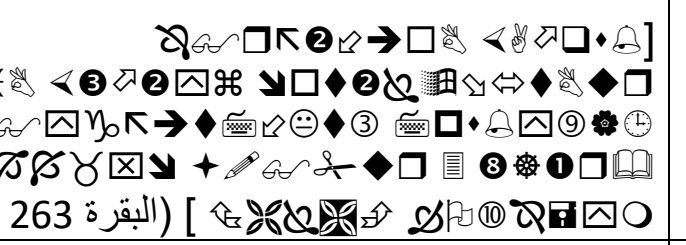 (البقرة 263)
مرات ورود الإســـــم	جاء مرتين ، في كلتيهما مقترناً باسم

الإسم / **الدلالة**	**الحميد**
الدلالـــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	الحمد نقيض الذم ، ومنه المحمدة خلاف المذمة ، وهو الوصف بالجميل على صفة التعظيم والتبجيل .
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	أي أن الله تعالى له الحمد على نعمهه الظاهرة والباطنة ، الدينية والدنيوية ، ويحمد على ماله من الأسماء الحسنى والصفات الكاملة العليا .

الصيغــة الصرفيــة	الحميد صيغة مبالغة على وزن (فعيل) فعله : حمد
الشاهــد القرآنــي	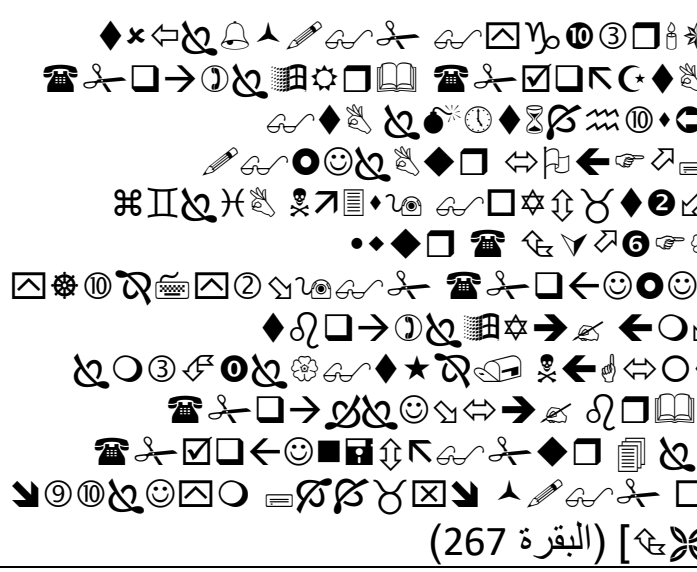
مرات ورود الإســـم	جاء في موضع واحد مقترناً باسم

الإسم / **الدلالة**	**الحــي**
الدلالــة المعجميـــة (الأصل الإشتقاقـــي)	صفة مشبهة للموصوف بالحياة ، فعله : حيّ ، يحيى ، حياة والحي من كل شيء نقيض الميت ، والجمع أحياء .

المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	الحي فيه إثبات الحياة صفة الله ، وهي حياة كاملة ليست مسبوقة بعدد ولا يلحقها زوال . [1]
الصيغـــة الصرفيـــة	الحي مصدر للفعل حيا .
الشاهـــد القرآنـــي	
مرات ورود الإســـــم	ورد مرة واحدة ، مقترنا باسم

الإسم / **الدلالة**	**القيوم**

[1]) الزجاج، تفسير أسماء الله الحسنى، ص46

الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	فعلها : قوم ، وقام يقوم قوما وقياما وقومة وقامة . القيام :نقيض الجلوس ، والاستقامة : الإعتدال
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	هو القائم الدائم بلا زوال ، القيم على كل شيء من خلقه بالرعاية له .
الصيغـــة الصرفيـــة	القيوم صيغة مبالغة على وزن فعول فعلها قوم .
الشاهـــد القرآنـــي	[✂✍✦•◆❑➔♎ ••◆◐ ◆❍🕐•☜◐ ✋• ✦✍✂◆❑➔♎ ••🗐 ↖⚐❑⑩⓿•◐↘☜✂✍ ❺🚫⛶⌧↘☜✂✍ ••◆❒ ◅◻◆☪☜ 🕐➔■↗⓿➔❀▫•✍ ❼✖ ✂✍◆✌ 🕐➔❍➘☜ 🗐 ◅⚐↗❑◆☼ ❼✖ ✂✍◆✌◆❒ ✂☠🕓◆❑🕐⛶☺❍❍☜✂✍ ✂•❶ ⅄◆✌ 🗐 ↸➘↗❻☞❀✂✍ ←↗⌧▦⇳⌖❒④ ❽✂🔔➘✍✂✍ ••◐ ▦🕐➔■⛶⑨✡✂↖ ↖☠■🖬↙➔◆③ 🗐 🕘✂❍✂☼↘❶✖⌧✖ ⇔⚐✖℁③✂⑨↙③❒🕮 ✍▫↙✓◆ ✍◆✌ ••◆❒ ☎ ↗☠←℁⌧▦▫🖬⛶⌘ ✍◆✌◆❒ ⇳⅄✂♓✌ 🕮↗⇔🚫⛶⌖✖ ◆♌❑↗➲⑩↸•↖③ ✍⛶☺✖ ••◐ ▦🕘✂❍✂☺▫🖬✂↖ ➘⌧↗↸☜◆❒ 🗐 ◆↗✍✍⌧➘ ←❍⑩⓿↸☜↗❷↗ 🕓◆❑🕐⛶☺❍❍☜✂✍ ••◆❒ ☎ ◆↘↗❻☞❀✍✂◆❒ ③↖⑩❑↗★◆③ ✍◆☹←℁❶→↘▦✂❍ 🕐←■←⑩❑↗★◆③ 🗐 ❒◆❑➔♎◆❒ ❺❼🚫✍⛶➔↘☜✍✂ ✂✍☜↘➔⛶→✂🕐⑩⚐❶] (البقرة 255)
مرات ورود الإســـــم	ورد مرة واحدة ، مقترنا باسم

الإسم / الدلالة	العلي
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	العلي : الرفيع ، وهو مأخوذ من العلو ، أي العظمة والتجبر وهو أيضا بمعنى العالي ، الذي لارتبة فوق رتبته .[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	هو الذي لا رتبة فوق رتبته ، وجميع الرتب منحطة عنه ، وذلك لأن العلي مشتق من العلو .[2]
الصيغـــة الصرفيـــة	العلي صفة مشبهة على وزن فعيل فعلها علا
الشاهـــد القرآنـــي	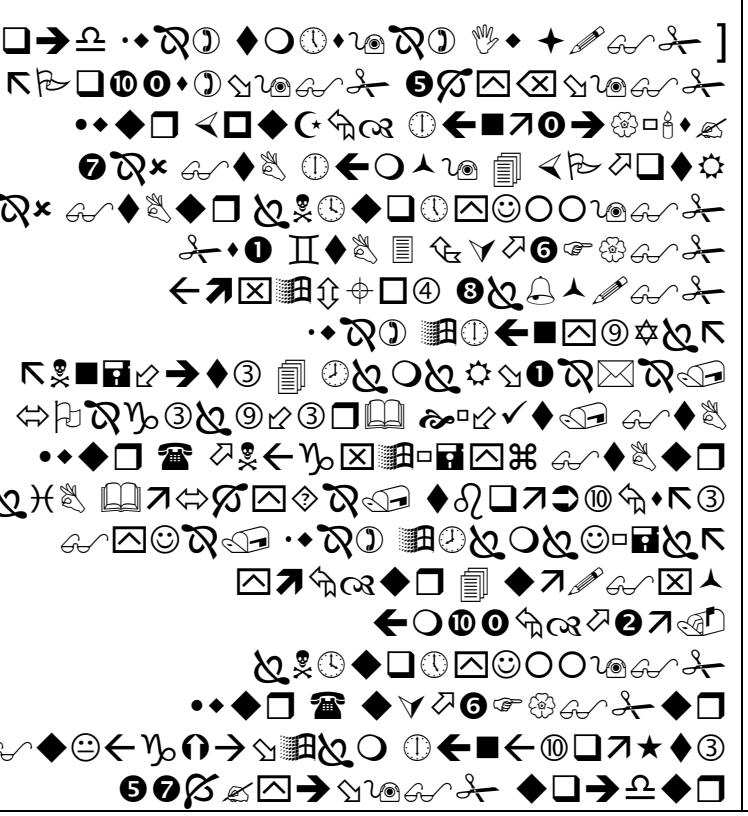

[1]) محمد متولي الشعراوي،أسماء الله الحسنى، ص11
[2]) الزجاجي، اشتقاق أسماء الله الحسنى، ص96

	[(البقرة 255)
مرات ورود الإســـــم	ورد مرة واحدة ، مقترنا باسم

الإسم / **الدلالة**	**العظيم**
الدلالــة المعجميـــــة (الأصل الإشتقاقـــي)	العظيم صفة مبالغة من العظم ، والعظم : الفخامة والعز والمجد والكبرياء ، يفيد عظم الشأن والسلطان.[1]
المعنـــى الإصطلاحـــي (الدلالة السياقيـــة)	الذي للاتصل العقول إلى كنة ذاته . [2]
الصيغـــة الصرفيـــة	العظيم صيغة مبالغة على وزن فعيل فعلها عظم
الشاهـــد القرآنـــي	[

[1]) الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص94
[2]) عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن الكريم، ص133

	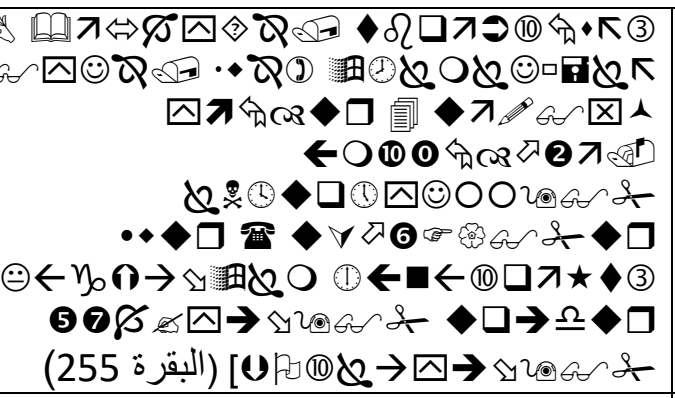 [البقرة 255]
مرات ورود الإســـــم	ورد مرة واحدة ، مقترنا باسم

التعليق على الجدول

من خلال تحليل المعنى المعجمي و الاصطلاحي لأسماء الله الحسنى الصريحة الواردة في سورة البقرة، يمكن أن نستخلص عدة ملاحظات أهمها ما يلي:

-التباين في عدد ورود الأسماء في كتاب الله تعالى، فمنها ما ورد مرة واحدة، ومنها ما يفوق تكراره المائة مرة، وهذه الأسماء التي تدل على قدرته وعظمته ورحمته بعباده تمثل هذا النوع كالرحيم، والواسع والعظيم...

- ومما لاحظناه بارزاً ؛ أن من الأسماء ما تتحد في معناها المعجمي وتنتمي إلى أصل لغوي واحد، لكنها تختلف في المعنى الاصطلاحي: منها الرحمن/الرحيم،

- تختلف الصيّغ الصرفية لأسماء الله الحسنى، فهي إما صفات مشبّهة أو صيغ مبالغة، أو أسماء فاعلين.

- أنّ هناك مجموعة من الأسماء تشترك في الدلالة العامة، أي أنها تندرج ضمن حقل

دلالي واحد تحت لفظ عام يجمعها، ومع ذلك تختلف في بعض العناصر التمييزية التي تُفرِّق بين اسم وآخر.

الحقول الدلالية لأسماء الله الحسنى :

الاسماء :المحيط- السميع- الواسع- البصير- العليم- الخبير

الحقل الدلالي :علمه سبحانه وتعالى

الاسماء :الغفور- الرحمان- الرحيم- التواب- الحليم- الرؤوف

الحقل الدلالي :رحمته سبحانه عز وجل

الأسماء :الحي- القيوم

الحقل الدلالي :حياته سبحانه تعالى

الاسماء :العلي- الغني

الحقل الدلالي :تنزيه الله تعالى ووحدانيته

الاسماء : العزيز- العظيم

الحقل الدلالي :عظمته سبحانه تعالى

الفروق الدلالية بين الأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد:

كما ذكرنا سابقا أن من الأسماء ما اشتق من أصل لغوي واحد وهي: الرحمن/ الرحيم، الملك/ مالك الملك، المتكبر/ الكبير، الغفّار/الغفور، العلي/ المتعالي، الحكم/الحكيم، الولي / الوالي، القادر/ المقتدر، الغني/ المغني، وأن منها ما جاء على صيغة صرفية واحدة، فهل

هذا يعني بأنها مترادفة تحمل نفس الدلالة؟ أم أنها مختلفة ولكل اسم دلالته؟ هذا السؤال يقودنا للحديث عن ظاهرة الترادف، وهل أقرّ بها العلماء في أسماء الله الحسنى أم كانت لهم آراء أخرى؟.

لقد انقسم علماء العربية إلى فريقين اتجاه ظاهرة الترادف في اللغة التي تعني" الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد" [1]، فقال الأول بوجودها: ويمثله : الأصمعي(ت216ه)، الفيروز أبادي(ت817ه)، أبو علي الفارسي(ت377ه) وغيرهم، وقال الثاني بعدمها: ويمثله: أبو هلال العسكري(ت395ه)، والراغب الأصفهاني(ت502) وابن فارس(ت395) وثعلب(ت291) ،وابن الأعرابي(ت231) [2]

، إلا أن علماء العقيدة يكادون يتفقون اتجاه وجودها في أسماء الله الحسنى، ومن هؤلاء الغزالي(ت505ه)

البيهقي(ت458ه)، و ابن تيمية(ت728)،وابن القيّم(ت728)، حيث فسروا في مؤلفاتهم أهم الفروق بين ما يبدو من المترادف بين الأسماء، يقول شيخ الإسلام ابن تيمية في هذا الصدد: "فأسماؤه كلّها متفقة في الدلالة على نفسه المقدسة، وكل اسم يدل على معنى من صفاته، ليس هو المعنى الذي دّل عليه الاسم الآخر، فالعزيز يدل على نفسه مع عزته والخالق يدل على نفسه مع خلقه، والرحيم يدل على نفسه مع رحمته، ونفسه تستلزم جميع صفاته، فصار كل اسم يدل على ذاته، والصفة المختصة به بطريق المطابقة وعلى أحدهما بطريق

[1]) السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج1 ،ص401

[2]) ينظر: رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط6 ،1999 ،ص 311

التضمن، وعلى الصفة الأخرى بطريقة اللزوم" [1]

ومن خلال تحليلنا ودرساتنا للأسماء وجدنا اسمين فقط اشتركا في الجذر اللغوي الواحد في سورة البقرة وهما: (الرحمان، الرحيم)

الرحمان الرحيم :

فعلى الرغم من أنّهما مشتقان من جذر واحد(رحم)، إلا أنهما كما قال: " أن الرحمن- على ما قال ابن عباس-أرق من الرحيم،ويريد أنه أبلغ في المعنى، لأن الرقة والغلظة لا يوصف الله تعالى بهما، والرحمة من الله تعالى على عباده ونعمته عليهم في الدين والدنيا، وعندنا أن الرحيم مبالغة لعدوله، وأن الرحمن أشد مبالغة لأنه أشد عدولا، وإذا كان العدول على المبالغة مبالغة، وإذا كان العدول على المبالغة كلما كان أشد عدولا كان أشد مبالغة، [2]

ويمكن القول أيضا أن الله اختص باسم الرحمان لايشاركه فيه أحد غيره، وفي المقابل يمكن تسمية الرحيم وصفا للبشر، فقد وصف الله سبحانه رسوله بأنه رحيم، يقول الغزالي:

[1]) ابن تيمية، الإيمان، تخريج، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط5 ،1997 ،ص 148

[2]) أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح/ محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مدينة نصر القاهرة، د /ط، 1999، الباب 14، ص195-196

"الرحمان أخص من الرحيم، ولذلك لايسمى به غير الله، والرحيم قد يطلق على غيره", [1]

الرحمان أبلغ من الرحيم، فهو تعالى ذو الرحمة الواسعة التي وسعت كل شيء،وهذا ما تفسره الزيادة في الحروف والصيغة الصرفية.

الرحمان من صفات الذات الدالة على الرحمة المطلقة الثابتة، والرحيم من صفات الفعل المتعلقة بالمرحوم فهو الراحم لعباده.

[1]) الغزالي، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، ص61

الخاتمة

الخاتمة:

الحمد الله الذي تتمّ بنعمته الصّالحات، وبعد :

فإنّه بعد هذه الرحلة مع البحث في أسماء الله الحسنى في سورة البقرةبين الصيغة والدلالة، توصّلنا في الختام إلى نتائج يمكن إجمالها وتلخيصها فيما يلي - :

ـ علم الدلالة هو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى .

ـ أن دراسة المعنى بدأت بدراسة الكتب الدينية المُقدسة .

ـ تأخرت الدراسات الدلالية عند العرب –حسب بعضهم– نظرا لتأخر الدراسات الإسلامية، حيث بدأت بتفسير الرسول-صلى الله عليه وسلم– لغريب ألفاظ القرآن، ثم توالت الدراسات في هذا المجال إلى "غريب القرآن" و"غريب الحديث" ، وكذا الرسائل اللغوية ذات الموضوع الواحد التي تُعدّ أول أنماط التأليف الجزئي في المباحث الدلالية، وغيرها من الدراسات في هذا المجال – .

ـ أول من استخدم مصطلح "الدلالة" أو "السيمنتيك"، هو ميشال بريال، في القرن ال19، وتحديدا في سنة 1883م، كما كان أول من أعطى تعريفا جديدا لهذا العلم باعتباره جديدا في أوروبا - .قسّم العلماء المحدثون الدلالة إلى أربعة أقسام لكل منها دور في إبراز المعنى - .من أبرز مظاهر تطور هذا العلم ظهور نظريات، والتي من أهمها: السياقية، الحقول الدلالية، والتحليل التكويني للمعنى - ...يختص علم الدلالة بدراسة وتحليل معاني المفردات والتراكيب، والتي من بينها: أسماء الله الحسنى -أسماء الله الحسنى توقيفية لا مجال للعقل فيها، يعتمد في إحصائها وعدّها على ما جاء فالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة - .اختلف

العلماء قديما وحديثا في عدد أسماء الله الحسنى، فمنهم من حصرها في تسعة وتسعين اسما، ومنهم من جعلها مطلقة لا تُحد بعدد - .لاقى موضوع أسماء الله الحسنى عناية فائقة لدى العلماء المسلمين، منذ القديم ولا يزال . كذلك -تتدخل في تحديد دلالات أسماء الله الحسنى عدة عوامل منها المعجمية، السياقية والصرفية - ...لكل اسم من أسماء الله الحسنى دلالة خاصة، حتى وإن اتحدت بعضها في الجذر اللغوي الذي اشتقت منه - .الأسماء التي وردت بكثرة في سورة البقرة هي الأسماء الدالة على عظمته ورحمته وعلمه وتنزيهه و قدرته، التي لا تضاهي مثلها عند أحد من البشر، -تختلف الصيغ الصرفية لأسماء الله الحسنى في سورة البقرة فأغلبها صيغ مبالغة ثم صفات مشبهة ثم أسماء فاعلين - .تنتظم الأسماء الحسنى في مجموعات مختلفة (حقول دلالية)، وفق المعنى العام المشترك بينها - .يجمع علماء العقيدة الإسلامية على استحالة وجود ترادف بين الأسماء الحسنى، خاصة ذات الجذر اللغوي الواحد كالرحمن والرحيم، وكل اسم مختص بمعنى ليس في غيره وإن كانت متفقة في الدلالة على الذات الإلهية .وفي الأخير نأمل من خلال عملنا هذا أن نكون قد أسهمنا ولو بقدر قليل في دفع هذا النوع من الدراسات المتعلّقة بدلالة أسماء الله الحسنى، كما نرجو أن نكون بيّنّا للقاريء الكريم مدى أهمية وضرورة الانتباه إلى مسألة أسماء الله الحسنى، ونحن ندرك صعوبة المهمّة فإنّنا نطلب كلّ من يهمّه هذا الموضوع إلى بذل مزيد من الجهد في تناول هذه المسألة من كافّة الجوانب، خاصّة الجانب الدّلالي منها، على أمل أن تكون نقطة نهاية بحثنا هذا تمهيدًا لطريق جديد وبداية مشوار جديد من البحث يكون أكثر دقّة وشمولية ممّا قمنا به.

الملخص باللغتين العربية والانجليزية

الملخص

يتمحور البحث في أساسه حول دراسة أسماء الله الحسنى في سورة البقرة من زاويتين أساسيتين : تتمثل الأولى في دراسة الصيغة الصرفية لهاته الأسماء ، أما الثانية توسعت في الدلالة التي تعطيها هاته الأسماء معتمدين في ذلك على جدول يدرس كل اسم لوحده ، حيث أعطينا من خلال هذا الجدول المعاني المعجمية والاصطلاحية لأسماء الله الحسنى الواردة في سورة البقرة ، اضافة إلى تصنيفنا لكل اسم بحسب الصيغة الصرفية التي ورد عليها إضافة إلى عدد مرات ورود الاسم في السورة والإتيان بالشهاد القرآني

Abstract

The research revolves around studying * asmae allah al-hosna* (names of god) in *surah al-baqarah* from two essential angles : the first angle is in regards to studying the morphological form of these names , while the second angle expands on the significance that these names possess , relying on a table that studies each name in isolation and showcases the lexical and idiomatic expressions of the names , in addition to categorizing each name based on the morphological form it occurred in as , and the frequency of occurrence as well as providing quranic substantiation .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1) ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط3 ، 1976

2) أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1985

3) أحمد مختار عمر ، أسماء الله الحسنى _دراسة في البنية والدلالة _ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ، 1997

4) أحمد بن حمدان الرازي ، كتاب الزينة ، تح:سعيد الغانمي ، منشورات الجمل ، لبنان ، ط1، 2015

5) الأشموني ، شرح ألفية ابن مالك ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ج2

6) أحمد الحملاوي ، شذا العرف في فن الصرف ، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، 2003

7) الأزهري ، تهذيب اللغة ، تح : عبد العظيم محمود ، الدار المصرية ،دط ،دت ، ج8

8) الاستربادي ، شرح كافية ابن الحاجب ،تح: محمد نور الحسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، دط، دت ، ج1

9) البيهقي ، الأسماء والصفات ، تح: محمد محب الدين أبو زيد ، دار الشهداء ، مكتبة التوعية الاسلامية ، ج1

10) البخاري ، صحيح البخاري ، دار ابن كثير ، دمشق ، ط1 ، 2002

11) (ابن) تيمية، الإيمان، تخريج، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط5 ،1997

12) تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط5 ، 2006

13) جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة، تح/ محمد أحمد جاد المولى وآخرون، مؤسسة الحلبي، القاهرة، مصر، د/ ط، د/ت

14) الجرجاني ، كتاب التعريفات ، د ت ، دط

15) ابن الحاجب ، الكافية في النحو ، تح: صالح عبد العظيم الشاعر ، مكتبة الآداب

16) أبو حامد الغزالي ، المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، تح : محمد عثمان الخشت ، مكتبة القرءان ، القاهرة

17) الخليل ابن أحمد الفراهيدي ، معجم العين ، تح : ابراهيم السمرائي ، مؤسسة الأعلى للمطبوعات ، بيروت ، لبنان

18) الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز، مصر، د/ط، ، د/ت

19) رمضان عبد التواب، فصول في فقه اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط6 ،1999

20) الزجاجي ، اشتقاق أسماء الله الحسنى ، تح: عبد الحسن المبارك ، مؤسسة الرسالة ، ط2 ، 1976

21) سبويه ، الكتاب ، تح: عبد السلام هارون ، دط ، دت، ج1

22) عبد العزيز الغصن ، أسماء الله الحسنى ، دار الوطن ، الرياض ، ط1 ، 1995

23) عبد الحميد راجح الكردي، أسماء الله الحسنى في القرآن والسنة – آثارها الوجدانية والسلوكية-، دار المأمون، عمان، ط1 ،2007

24) عبده الراجحي ، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، دط ، دت ،

25) عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، فقه الأسماء الحسنى، دار التوحيد للنشر، الرياض، ط1 ،2008

26) ابن عقيل ، شرح ألفية ابن مالك ، ج3

27) الفاكهي ، شرح الحدود النحوية ، تح : محمد الطيب ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان

28) ابن فارس ، مقاييس اللغة ، تح : عبد السلام هارون ، ج 2 ، دار الفكر ، 1979

29) القرطبي ، الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى ، تق : مجدي فتحي السيد ، دار الصحابة للتراث ، طنطا ، ط1 ، 1995 ، م1

30) القحطاني ، شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة ، مر: عبد الله بن عبد الرحمان الجبرين ، مطبعة سفير الرياض

31) ابن القيم الجوزية ، مدارج السالكين ، تح: محمد المعتصم بالله البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط7 ، ج1 ، 2003

32) إبن قيم الجوزية- القرطبي- ابن كثير- السعدي ، الجامع لأسماء الله الحسنى ، حامد أحمد الطاهر ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ط1 ، 2002

33) محمد متولي الشعراوي ، أسماء الله الحسنى ، مطبوعات أخبار اليوم

34) محمود عبد الرزاق الرضواني ، أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة ، دار الرضوان ، مصر ، ط1 ، 2004

35) محمد الحمود النجدي، النهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، مكتبة الإمام الذهبي، الكويت، د/ ط، د/ ت

36) ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، دط ، دت

37) مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، تح: مجدي فتحي السيد ، دار التوقيفية

38) ابن مالك ، شرح الكافية

39) محمد مبارك ، فقه اللغة وخصائص العربية ، دار الفكر ، دت ، دط

40) محمد بن خليفة علي التميمي ، معتقد أهل السنة والجماعة ، أضواء السلف ، المملكة العربية السعودية ، ط1 ، 1999

41) محمد ناصر الدين الألباني ، سلسلة الأحاديث الصحيحة ، المكتب الاسلامي ، بيروت ، ط4 ، 1987 ، ج1

42) أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تح/ محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، مدينة نصر القاهرة، د /ط، 1999، الباب 14

43) ابن الوزير ، ايثار الحق على الخلق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1983

الفهرس

الفهرس

ـ مقدمة ..... أ ـ ج

الفصل الأول : بين الصيغة والدلالة 6

1ـ 1 الصرف 8

1ـ 2 الاشتقاق 10

1ـ 3 الصيغة الصرفية 11

1ـ 4 الأسماء المشتقة 14

ـ اسم الفاعل 14

ـ اسم المفعول 14

ـ الصفة المشبهة 15

ـ صيغة المبالغة 16

ـ اسم التفضيل 17

ـ اسم الزمان والمكان 18

ـ اسم الآلة 19

2 ـ 1 الدلالة 20

2 ـ 2 عناصر الدلالة 22

2 ـ 3 أنواع الدلالة 23

ـ الدلالة الصوتية 23

ـ الدلالة الصرفية 23

ـ الدلالة النحوية 24

ـ الدلالة المعجمية 25

الفصل الثاني : أسماء الله الحسنى في سورة البقرة 27

1 أسماء الله الحسنى بين المصطلح والإحصاء 29

1 ـ 1 دلالة مركب الأسماء 29

ـ دلالة المضاف (أسماء) 29

ـ دلالة المضاف اليه لفظ الجلالة 31

ـ دلالة الصفة الحسنى 33

ـ الدلالة العامة للمركب (أسماء الله الحسنى).....34

1 ـ 2 في إحصاء أسماء الله الحسنى 35

ـ الإحصاء : معناه ، شروطه ، مناهجه.....35

ـ في عدد أسماء الله الحسنى 40

2 ـ التحليل المعجمي والاصطلاحي لأسماء الله الحسنى 43

3 ـ الحقول الدلالية لأسماء الله الحسنى 70

4 ـ الفروق الدلالية بين الأسماء ذات الجذر اللغوي الواحد.....71

5 ـ الرحمان الرحيم 73

خاتمة 74

ملخص البحث 77

قائمة المصادر والمراجع 79

تم بحمد الله